نَوَادِرُ الرَّسَائِل

٦



ـ تأليف ـ

أَبِي عَروبَة الحُسين بن مُحمّد بن أَبِي مَعْشَر الحَرّاني
المتوفى سنة ٣١٨هـ

عني بتحقيقه

إبراهيم صالح

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

عدد النسخ ١٠٠٠ / ١٩٩٤

دار الشام للطباعة
هاتف ٢٢٢٧٩٩٢ - ٤٣٤٥٦٥


كتاب الطبقات

مقدمة التحقيق:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله حقَّ حمده، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمدٍ خير خلقه، وعلى آله وصحبه.

وبعد:

فإن الجزيرة التي تقع بين دجلة والفرات، والتي كانت تُسمَّى جزيرة أَقور، تشتمل على ديار بكر وديار مضر وديار ربيعة؛ وربَّما جُمع بين ديار بكرٍ وديار ربيعة وسُمِّيت كلُّها ديار ربيعة، لأنهم كلُّهم من ربيعة، واسم الجزيرة يشمل الكلَّ.

ومن أَهم مدن ديار بكر: آمد، وميَّا فارقين، وحصن كيفا، وسعرت.

ومن أَهم مدن ديار ربيعة: نصيبين، ورأَس العين، ودُنيسر، وماردين.

ومن أَهم مدن ديار مضر: حرَّان، والرَّقَّة، وشمشاط، وسروج، والرُّها.

فُتحت مدن الجزيرة أَيام أَمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧ هـ على يد عياض بن غَنْم، فكانت الجزيرة أَسهل البلاد افتتاحاً، لأن أَهلها رأَوا أَنهم بين العراق والشام، وكلاهما بيد المسلمين، فأَذعنوا بالطاعة، فصالحهم على الجزية والخراج[١].

وحرَّان[٢] قصبة ديار مضر، على طريق الموصل والشام والرُّوم، وكانت منازل الصَّابئة، وهم الحرَّانيُّون الذين يذكرهم أَصحاب الملل والنِّحل.

ويذكر ياقوت أَن عياض بن غَنْم نزل عليها قبل الرُّها، فخرج إليه مُقَدَّموها فقالوا له: ليس بنا امتناعٌ عليكم، ولكن نسأَلكم أَن تمضوا إلى الرُّها، فمهما دخل فيه أَهل الرُّها فعلينا مثله. فأَجابهم عياض إلى ذلك، ونزل على الرُّها وصالحهم، فصالح أَهل حرَّان على مثاله.

---

(١) معجم البلدان ٢/ ١٣٤، ١٣٥، ٤٩٤.

(٢) معجم البلدان ٢/ ٢٣٥. وتقع حران اليوم ضمن الحدود التركية.

ويبدو أَن بعض القبائل العربيّة استوطنت مدن الجزيرة قبل الفتح وبعده، وربَّما كان من نصيب بعض أَبناء قبيلة سُليم أَن اتَّخذت من حرَّان موطناً لها.

المؤلف:

في مدينة حرَّان وُلد الإمام الحافظ، المعمَّر، الصَّادق، الثَّبت، الثِّقة، أَبو عَروبة الحسين[1] بن محمد بن أَبي معشر مودود بن حمَّاد - وزاد ابن العديم: بن داود بن عليّ بن عبد الله - السُّلميّ - وزاد ابن العديم: مولاهم -، الجزريّ، الحرَّانيّ.

تاريخ ولادته:

لم يذكر أَحدٌ ممَّن ترجم له، سنة ولادته على التحديد؛ قال الإمام الذهبي[2]: وُلد بعد العشرين ومئتين. ولكن إشارةً أَوردها ياقوت في ترجمته في مادة «حرَّان» من معجم البلدان، تضيء لنا ما ادلهمَّ من تاريخ ولادته؛ قال في تحديد عمره ووفاته: مات في ذي الحجَّة سنة ٣١٨ هـ عن ستٍّ وتسعين سنة.

فولادته على هذا تكون سنة ٢٢٢ هـ.

علمه:

ومن البديهيّ القولُ إِنه تعلَّم في كتاتيب مدينته حتى صار أَهلاً لحضور مجالس الشيوخ؛ ولمَّا بلغ الرَّابعة عشرة من عمره بدأَ يحضر مجالس كبار العلماء في حرَّان.

---

(١) وسماه بعضهم: الحسن. مرآة الجنان ٢/٢٧٧، وأَحد قولي ياقوت في معجم البلدان ٢/٢٣٦ وهدية العارفين ١/٣٠٥.
ولا أَدري كيف ذكر الذهبي في العبر ٢/١٧٨ الحسين بن أَبي معشر محمد بن مودود. وتابعه صاحب الشذرات ٢/٢٧٩.
في حين أَجمعت المصادر الأخرى أَنا أَبا معشر هو مودود.

(٢) سير أَعلام النبلاء ١٤/٥١٠، تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٤، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي.

قال الإمام الذهبي[1] : وأول سماعه في سنة ست وثلاثين ومئتين.

ولم تستطع حرَّان أَن تُشبع نَهَم أَبي عروبة للعلم، فاضطر إلى الارتحال ولقاء العلماء، فدخل الثغور والشام والعراق والحجاز، وتنقل في مدن الجزيرة، وسمع من أكابر شيوخ عصره.

فمن شيوخه:

مَخْلد بن مالك السَّلْمَسينيّ، ومحمد بن الحارث الرافقي، ومحمد بن وهب بن أَبي كريمة، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وعبد الجبَّار بن العلاء، والمسيِّب بن واضح، وعمرو بن عثمان الحمصيّ، وعُبيد بن هشام الحلبيّ، وخلقٌ سواهم.

وتصدَّر بعد ذلك للإقراء والتدريس، فارتحل إليه الطلبة من كل مكان حتى أَصبحت حرَّان في عصره محطَّ أَنظار طلاب العلم ومقصد المستزيدين من علوم الحديث والفقه والكلام.

فحدَّث عنه:

أَبو حاتم بن حبَّان، وأَبو أَحمد بن عديّ، والقاضي أَبو بكر الأَبهريّ، وعمر بن علي القطَّان، وأَبو أَحمد الحاكم، وأَبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مهران، وخلق سواهم.

كان أَبو عروبة عالماً متعدِّد الجوانب، كما وصفه تلميذه ابن عديّ بقوله[2] : كان عارفاً بالرِّجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أَهل حرَّان، أَشفاني حين سأَلته عن قومٍ من المحدِّثين.

وقال أَبو أَحمد الحاكم في «الكنى»[2] وكان من أَثبت من أَدركناه، وأَحسنهم حفظاً، يرجع إلى حُسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام.

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٤/٥١٠، تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٤، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي.

(٢) سير أَعلام النبلاء ١٤/٥١١، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٧٥، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٤٧.

وقال ابن العديم: ولي قضاء حرَّان.

فاستحق بذلك ـ وعن جدارة ـ لقب محدِّث حرَّان[1].

من فتاويه:

قال ابن عديّ ـ كما مرَّ آنفاً ـ: وكان مع ذلك مفتي أَهل حرَّان.

قلت: ومن فتاويه، ما أَورده النديم في الفهرست ما ملخصه[2].

اجتاز المأمون في آخر أَيامه بديار مضر يريد بلاد الروم للغزو، فتلقَّاه النَّاس يدعون له، وفيهم جماعة من الحرنانيين الصَّابئة، وكان زيُّهم إذ ذاك لبس الأقبية، وشعورهم طويلة؛ فأنكر المأمون زيَّهم وقال لهم: مَن أَنتم؟ من الذِّمَّة؟ فقالوا: نحن الحرنانيَّة. فقال: أَنصارى أَنتم؟ قالوا: لا، قال: فيهود أَنتم؟ قالوا: لا. قال: فمجوس أَنتم؟ قالوا: لا. قال لهم: أَفلكم كتابٌ أَو نبيٌّ؟ فمجمجوا في القول. فقال لهم: فأَنتم إذاً الزَّنادقة عبدة الأوثان، وأَنتم حلالٌ دماؤكم، لا ذمَّة لكم. فقالوا: نحن نؤدي الجزية. فقال لهم: إنما تُؤخذ الجزية ممَّن خالف الإسلام من أَهل الأديان التي ذكرها الله في كتابه؛ فاختاروا الآن أَحد أَمرين: إمَّا أَن تنتحلوا دين الإسلام أَو ديناً من الأديان التي ذكرها الله في كتابه؛ وإلاَّ قتلتكم عن آخركم، فإني قد أَنظرتكم إلى أَن أَرجع من سفرتي هذه.

وارتحل المأمون، فتنصَّر كثير منهم، وأَسلم منهم طائفة، وبقي منهم شرذمةٌ بحالهم. وقُضي أَن المأمون توفي في سفرته تلك؛ فلمَّا اتَّصل بهم وفاة المأَمون ارتدَّ أَكثر من كان تنصَّر منهم ورجع إلى الحرنانيَّة، ومَن أَسلم منهم لم يمكنه الارتداد خوفاً من القتل، فأَقاموا متسترين بالإسلام، فكانوا يتزوجون بنساء حرَّانيَّات [= صابئيات] ويجعلون الولد الذكر مسلماً والأُنثى حرنانيَّة [= صابئة].

واستمر ذلك فترة طويلة إلى أَن تصدَّى لهم علماءُ شيوخ أَهل حرَّان

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢٧.

(٢) الفهرست ٣٨٥.

المعروفون بالفقه والأمر بالمعروف، وعلى رأَسهم أَبو عروبة الحرّاني، فمنعوهم من أَن يتزوجوا بنساء حرّانيّات [= صابئيات] وقالوا: لا يحلُّ للمسلمين نكاحهم لأنهم ليسوا من أَهل الكتاب.

مذهبه:

ومن الغريب ما ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، قال[1]: كان أَبو عروبة غالياً في التشيُّع، شديد الميل على بني أُميّة.

فردَّ عليه الإمام الذهبي بقوله: كل مَن أَحبَّ الشَّيخين فليس بغالٍ، بلى مَن تعرَّض لهما بشيءٍ من تنقُّصٍ فإنه رافضيٌّ غالٍ، فإن سبَّ فهو من شرار الرّافضة، فإن كفر فقد باء بالكفر واستحقَّ الخزي.

وأَبو عروبة فمن أَين يجيئه الغلوُّ، وهو صاحب حديثٍ وحرّانيٌّ ؟!.

بلى، لعله ينال من المروانيّة فيُعذَر.

وقال في تذكرة الحفاظ: نعم، قد يكون ينال من ظَلَمَة بني أُميّة كالوليد وغيره. اهـ.

قلت: ولو اطَّلع ابن عساكر على طبقات أَبي عروبة، وقرأَ في ترجمة معاوية الحديث الضعيف الذي أَورده في فضائل معاوية، لما قال ما قال.

وكيف يكون غالياً في التَّشيُّع مَن كان جدُّه حنفيَّ المذهب، ومن أَصحاب الإمام زُفَر ؟ قال الصَّيْمريّ في «أَخبار أَبي حنيفة وأَصحابه» ص ١٦٤: ومن أَصحابه [= زفر] عمرو بن أَبي عمر، جدُّ أَبي عروبة الحرّاني.

قلت: لعله جدُّه لأمّه.

* * *

وممّا يلفت النظر حقاً، قولهم في ترجمته: دخل الشام والعراق والحجاز. ثم لا نجدُ له ترجمة في تاريخ دمشق لابن عساكر، ولا في تاريخ بغداد للخطيب.

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٥١١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٥، وطبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٣، وأَعيان الشيعة للعاملي ٦/ ١٦٦.

وقولهم: كان محدِّث حرَّان. ثم لا نجد له ترجمةً في كتب تراجم رجال الحديث كالجرح والتعديل وتهذيب التهذيب وغيرهما.

وقول ابن عدي: شفاني حين سألته عن قومٍ من المحدِّثين. ثم لا نجد له كتاباً في جرحٍ أَو تعديل! ولست أَدري إن كانت آراؤه في الرجال والموجودة في كتاب الضعفاء لابن عدي هي كل ما قاله أَبو عروبة أَم لا.

وفاته:

ذكر معظم مترجميه أَنه توفي سنة ٣١٨ هـ. وحدَّد ياقوت وفاته في ذي الحجة.

وذكر حاجي خليفة في ١/ ١٦٣ أَنه توفي سنة ٣١٦ هـ، وعنه نقل صاحب إيضاح المكنون ١/ ١٢٤. ولا يعتدُّ بهما في تحديد الوفيات.

مؤلفاته:

وصفه الإمام الذهبي بقوله: «صاحب التصانيف».

وممَّا ذُكر من مصنفاته:

١ـ «الأمالي في الحديث».

ذُكر في كشف الظنون ١/ ١٦٣، وإيضاح المكنون ١/ ١٢٤، وهدية العارفين ١/ ٣٠٥.

٢ـ «الأَوائل».

قال السَّخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص ٥٠٩: وروى أَحمد وأَبو عروبة في «الأوائل» والبخاري في «الأَدب» والحاكم من طريق ميمون بن مهران، قال: رُفع لعمر صكٌّ محلُّه شعبان. فقال: أَيُّ شعبان؟ الماضي، أَو الذي نحن فيه أَو الآتي؟ ضعوا للنَّاس شيئاً يعرفونه.

٣ـ «تاريخ أَبي عروبة».

وقد ذُكر بتسميات مختلفة. فهو «تاريخ الجزيرة» في معجم البلدان

٢/٢٣٦، وسير أَعلام النبلاء ١٤/ ٥١١ وقال الذهبي: سمعناه. والإعلان بالتوبيخ ص ٦٢٦. وذكر السخاوي في ص ٦٣٢ مادة «الرقة» تاريخ القشيري، ثم قال: ولأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني.

قلت: ولا أَظنه أَفرد تاريخ الرقة بتصنيف مستقلّ، ولابدَّ أَنه ترجم لعلماء الرَّقَّة ضمن هذا التاريخ، لأنهم من الجزيرة.

ويسمَّى «تاريخ الجزريِّين» في الأنساب ٤/ ٩٦، ويُستفاد من كلام السَّمعاني أَنه يسمَّى أَيضاً «تاريخ حرَّان» وذُكر باسم «تاريخ الجزيرتين» في كشف الظنون ١/ ٢٨، وإيضاح المكنون ١/ ٢١٤، وهدية العارفين ١/ ٣٠٥.

٤- «حديث الشيوخ».

قال النديم في فهرسته: وكان يصنِّف حديث الشيوخ، ولا كتاب له غير هذا!!.

وفي دار الكتب الظاهرية «جزء من حديث أَبي عروبة عن شيوخه» ضمن المجموع ٩٤، من الورقة ٩٦ إلى الورقة ١٠٥.

٥- «حديث الجزريين» ولعله يمتُّ إلى سابقه بصلة. منه نسخة في دار الكتب الظاهرية ضمن المجموع ١١٠، من الورقة ٣٥ إلى الورقة ٥٢، ذهب ربع الورقة الأولى منه طولاً. [المنتخب من مخطوطات الحديث ص ١٧٨].

٦- «حديث يونس بن عُبيد الإمام».

قال الذهبي في سير أَعلام النبلاء ٦/ ٢٩٦ في ترجمة يونس بن عُبيد البصري:

وقد جمع أَبو عروبة الحرَّاني «حديث يونس بن عبيد الإمام» وقرأتُ من ذلك الجزء الأول والثاني على أَبي الفضل أَحمد بن هبة الله بن تاج الأُمناء في سنة أَربعٍ وتسعين، عن عبد المعزّ بن محمد الهرويّ، أَنبأَنا زاهر بن طاهر، أَنبأَنا محمد بن عبد الرحمن الأديب، أَنبأَنا أَبو أَحمد محمد بن محمد الحافظ، حدَّثنا أَبو عروبة بحرَّان، حدَّثنا إسحاق بن شاهين، حدَّثنا خالد عن يونس، عن الحكم بن الأعرج، عن الأشعث بن ثُرْمُلَة، عن أَبي بكرة، سمعت النبي ﷺ يقول: «مَن قتل معاهداً بغير حلِّه، حرَّم الله عليه الجنَّة، أَن يجدَ ريحها».

هذا حديث صالح الإسناد، أَخرجه النسائي، من طريق ابن عُلَيَّة عن يونس.

٧ـ «الطبقات».

ذكره الذهبي في سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٥١١ وهو أَصل كتابنا هذا.

٨ـ وذكره السخاوي في الإعلان ص ٧١٣ فيمن تكلم في الجرح والتعديل.

وقال ابن عدي: شفاني حين سأَلته عن قوم من المحدِّثين.

ولست أَدري، هل صنَّف كتاباً في الجرح والتعديل؟ أَم هي أَحكامٌ أَطلقها أَمام تلاميذه فتلقوها عنه، وأَثبت بعضها ابن عدي في كتاب الضعفاء؟.

* * *

وصف النسخة:

لم يصلنا كتاب الطبقات كاملاً، فقد اعتوره نقصان على مرِّ الزَّمان؛ أَما النَّقص الأول فيتجلَّى في كونه منتقىً من الطبقات، وأَما النقص الثاني ففي كونه الجزء الثاني من المنتقى.

ولا نعلم تحديداً مَن هو صاحب المنتقى من طبقات أَبي عروبة، إلاَّ أَن النسخة الوحيدة التي وصلت إلينا كُتبت بخط الحافظ عبد الغني المقدسي، وليس في نهايتها أَو في حواشيها شيءٌ من السَّماعات التي تحفل بها عادة النسخ القديمة، مما يوحي بأَن مختصر الطبقات هو الحافظ عبد الغني نفسه المتوفى سنة ٦٠٠ هـ، كما هو الحال في «منتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم الأصبهاني».

وهذه النسخة كانت تحتفظ بها المدرسة العمرية في سفح قاسيون إلى أَن تمَّ نقلها إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق، وهي تحمل الرقم: ٤٥٥٣، ثم انتقلت مؤخراً إلى مكتبة الأسد.

وهي نسخة فريدة تتكون من ثلاث عشرة ورقة، مقاسها ٢٠,٥× ١٤,٥ سم. وفي كل صفحة ٢٢ـ٢٣ سطراً.

وخط الحافظ عبد الغني معروفٌ متميزٌ، جميلٌ، قليل الإعجام، نادر

الضبط، موصول الحروف غالباً.

وعلى صفحة الغلاف عبارة: الجزء الثاني من المنتقى من الطبقات لأبي عروبة الحرَّاني، بخطٍّ جليل.

وتحت ذلك إلى اليمين: ابن عباس، وتحتها رقم الكتاب، يقابلها إلى اليسار كلمة: وقف. وبينهما ختم دار الكتب الظاهرية، وتحت الختم رقم الكتاب أيضاً.

وتحمل الصفحة الداخلية تحت العنوان عبارة: وقف الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد رحمه الله.

فعسى أَن تجود الأيام بنسخةٍ منه كاملة، ولست أَرى في إخراج هذا القسم الموجود منه غضاضةً؛ فشيءٌ خيرٌ من لا شيء.

* * *

رواة الكتاب:

١ـ أَبو بكر، محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم، الأصبهاني، ابن المقرىء، الشيخ الحافظ الجوَّال، الصدوق، مسند الوقت، صاحب «المعجم» والرحلة الواسعة؛ ولد سنة ٢٨٥ هـ. كان ثقة مأموناً، صاحب أُصول؛ صنف مسنداً للإمام أَبي حنيفة، توفي سنة ٣٨١ هـ وله ست وتسعون سنة.
[سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٨].

٢ـ أَبو الفتح، منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، الأصبهاني، الشيخ المحدِّث المأمون، كان من أَروى الناس عن ابن المقرىء، توفي سنة ٤٥٠ هـ.
[سير أَعلام النبلاء ١٨/ ١٥٢].

٣ـ أَبو محمد، إسماعيل بن عمر بن محمد الخراسانيّ.
لم أَقف له على ترجمة.

٤ـ أَبو القاسم، إبراهيم بن الحسين بن محمد بن الحسين الرُّوَيْدَشْتيّ.
لم أَقف له على ترجمة، ولأبيه ترجمة في الأنساب ٦/ ١٩١.

٥ـ أَبو القاسم، عليّ بن أَبي الفضل بن محمد بن أَبي طاهر الخرقيّ.

لم أَقف له على ترجمة .

٦ـ أَبو عبد الله، سفيان بن أَبي الفضل بن محمد بن أَبي طاهر الخرقيّ .
كان من أَهل الحديث والفضل والدين، وكان سفياني المذهب .
[ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١/ ٧٧ ط المعهد الفرنسي] .

* * *

نسأَل الله أَن ينفع به، إنه نعم المولى ونعم النَّصير .

دمشق ١٩ محرم الحرام ١٤١١ هـ
٩ أَيلول ١٩٩٠ م

إبراهيم صالح

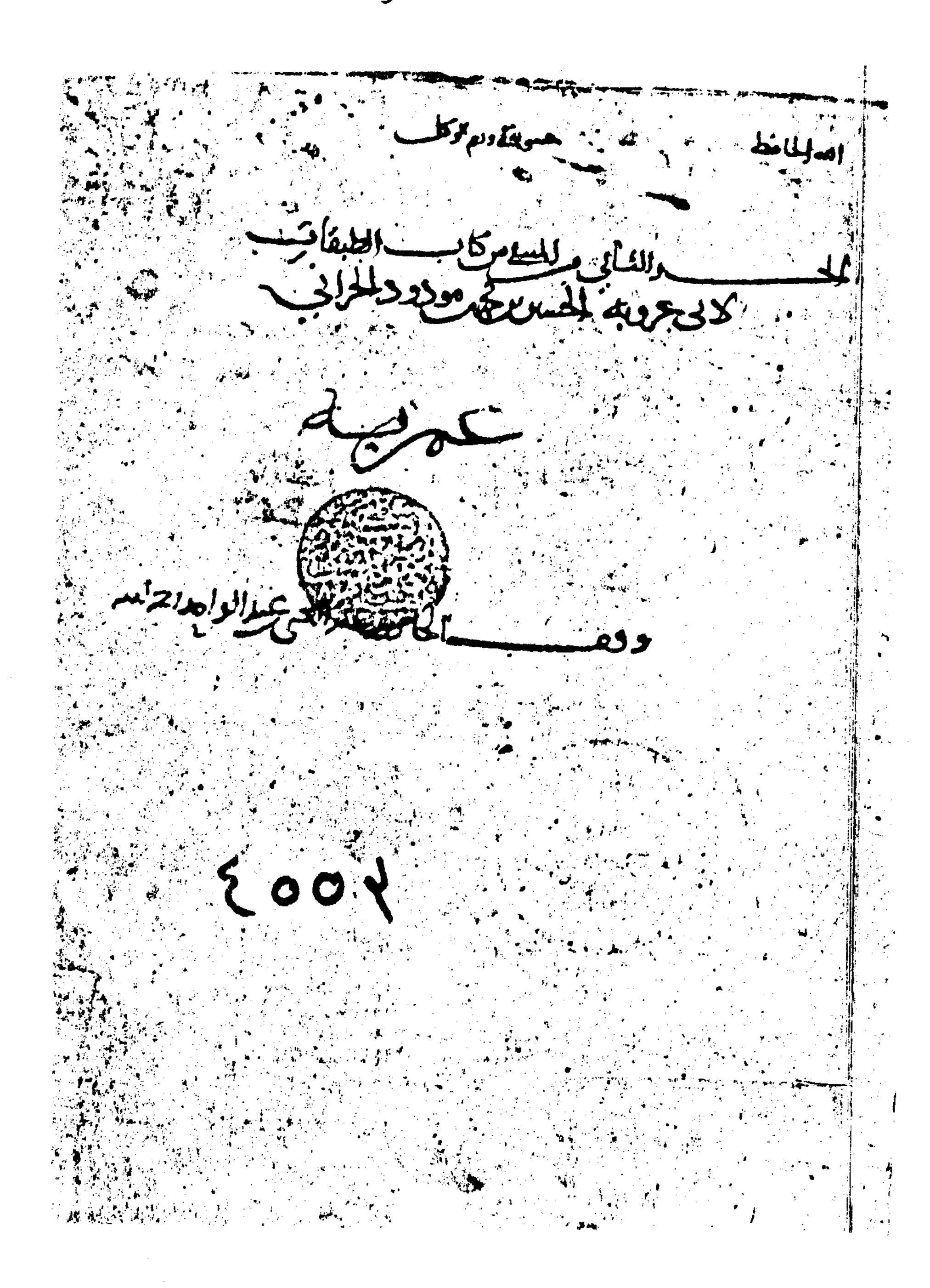
مصادر ترجمة أَبي عروبة، حسب الترتيب الأبجديّ:

١ـ الإشارة إلى وفيات الأعيان، للإمام الذهبي ١٥٦.
٢ـ أَعيان الشيعة، للعاملي ٦/ ١٦٦.
٣ـ الأنساب، للسمعاني ٤/ ٩٦.
٤ـ بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٦/ ٢٧٨٠.
٥ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي ٢/ ٧٧٤.
٦ـ سير أَعلام النبلاء، للذهبي ١٤/ ٥١٠.
٧ـ شذرات الذهب، لابن العماد ٢/ ٢٧٩.
٨ـ طبقات الحفَّاظ، للسيوطي ٣٢٧.
٩ـ طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي ٢/ ٤٨٢.
١٠ـ العِبر في خبر من عَبر، للذهبي ٢/ ١٧٨.
١١ـ الفهرست، للنديم ٢٨٦.
١٢ـ مرآة الجنان، لليافعي ٢/ ٢٧٧.
١٣ـ معجم البلدان، لياقوت ٢/ ٢٣٦.
١٤ـ الوافي بالوفيات، للصفدي ١٣/ ٤٤.
١٥ـ هدية العارفين، لإسماعيل باشا ١/ ٣٠٥.

* * *

نماذج من الأصل

صفحة العنوان



الصفحة الأولى من الأصل

١

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله [illegible] بن أبي الفضل محمد بن طاهر الخرقي [illegible] أبو القاسم

أنا أبو القاسم إبراهيم بن الحسن بن الحسن الرويدشتي وأبو بكر إسماعيل بن عمر بن الحسن الإشتاني قالا أنا

أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم الكاتب أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ أنا أبو عروبة الحسين بن [illegible]

نا أبو مسلمة عن ابن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة

قالت دخلت أم سنبلة الأسلمية على النبي صلى الله عليه وسلم بوطبين من لبن أهدتهما

له فقال مرحباً بأم سنبلة مرحباً بأم سلمة قالت يا رسول الله هذا لبن إبل أهديته

لك وهي بيدها تقعب قال صبي في هذا القعب في يدك قالت عائشة

قلت أولم تكن قلت إنك لا تقبل هدية من أعرابي فقال أو عراب أسلم يا عائشة

إنهم ليسوا بالأعراب ولكنهم أهل باديتنا ونحن حاضرتهم إذا دعوناهم

أجابونا وإذا دعونا أجبناهم حدثنا عبيد بن عبد الله الصفار

نا ابن أبي الخباب نا [illegible] حتى عبد الرحمن [illegible] محمد بن [illegible] جبير

أنه حدثه أم سنبلة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فأبين نساء النبي صلى الله عليه

وسلم أن يأخذنها فلم أنا نأخذ هديتها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال خذوا هدية أم سنبلة فإنها أهل باديتنا ونحن أهل حاضرها وأعطى النبي

صلى الله عليه وسلم وادي كذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن على طالب

عبد الله بن عمرو بن مسعود المزني قال [illegible] هو [illegible] الصحابة

المدني [illegible] بن [illegible] بن عبيد بن سواد بن سارية بن [illegible] بن ثعلبة

بن سلمة [illegible] وكان [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] عن [illegible] الأكوع قال غزوت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع [illegible] تسع غزوات

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا [illegible] دمشق

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصر

١٢ب

١٢

ولست لها ولا أمثالها ثم رضي بقوله ثم يقول عبيد الله بن عبد الله عمر بن الخطاب رحمة الله ورضوان

الله عز وجل ونظره للمسلمين حسن في معان ثنا عبد الغفار بن الحكم ثنا عبد الرحمن بن

أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا

جاءته الأقضية المعضلة قال لابن عباس يا ابن عباس إنها قد طرأت علينا أقضية وعضل

فأنت لها ولأمثالها ثم يأخذ بقوله وما كان يدعو لذلك أحدا سواه إذ كانت المعضل

لم يعمل بقوله قال يقول عبيد الله وعمر عمر في جده واجتهاده لله عز وجل وللمسلمين

آخره والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وسلم تسليما

صفحة العنوان :

الجزء الثاني

من

المنتقى

من

كتاب الطبقات

لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّانيّ

[١ ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم
ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيم

أَخبرنا الشيخ العالم أَبو عبد الله سفيان بن أَبي الفضل بن محمد بن أَبي طاهر الخِرَقيّ، وأَخوه أَبو القاسم عليّ، انبا أَبو القاسم إبراهيم بن الحسين بن محمد بن الحسين الرُّوَيْدَشْتي، وأَبو محمد إسماعيل بن عمر بن محمد الخُراسانيّ، قالا:

انبا أَبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، انبا أَبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرىء، انبا أَبو عروبة الحسين بن أَبي معشر، [قال]:

١ ـ [أُمُّ سنبلة الأسلميَّة]

● [حدَّ] ثنا محمد بن سلمة[(١)] ، عن ابن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزُّبير، عن عائشة، قالت[(٢)] :

دخلت أُمُّ سنبلة الأَسلميَّة على النَّبيِّ ﷺ بوَطْبَيْن[(٣)] من لبن تُهديهما له، فقال: «مَرحباً بأُمِّ سُنْبُلَة، مرحباً بأُمِّ سلمة». قالت: يارسول الله، هذا لبنُ إبلٍ أَهديتُه لك ـ وفي يدها قَعْبٌ ـ قال: «صُبيِّ في هذا القَعْب في يدك».

---

(١) هو أَبو عبد الله الحرَّانيّ، كان ثقة فاضلاً. قال أَبو عروبة: أَدركنا النَّاس لا يختلفون في فضله وحفظه. توفي سنة ١٩١ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ١٩٣).
قلت: ولا يصحُّ سماع أَبي عروبة المولود بعد العشرين ومئتين من ابن سلمة هذا المتوفى سنة ١٩١ هـ. ولابدَّ من سقوط رجلٍ بينهما، أَراه هاشم بن القاسم بن شيبة، القرشي مولاهم، أَبو محمد الحرَّانيّ، وكان صدوقاً، روى عن محمد بن مسلمة، وروى عنه أَبو عروبة، توفي سنة ٢٦٠ هـ. قال أَبو عروبة: كتبنا عنه قديماً، عاش بعد ذلك إلى أَن كبر وتغيَّر. (تهذيب التهذيب ١١/ ١٨).

(٢) الحديث في مسند أَحمد ٦/ ١٣٣، وفي طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٤ والإصابة ٨/ ٢٤٥ «ترجمة أم سُنبلة». وذكر خليفة في طبقاته ٣٤٤ أُمَّ سُنبلة ولم يعرف نسبتها.

(٣) الوَطْبُ: سقاء اللَّبن، وهو جلد الجَذَع فما فوقه. القاموس.

قالت عائشة: قلتُ: أَوَلم تكن قلتَ إنك لا تقبلُ هديةً من أَعرابيّ؟ فقال: «أو أَعرابٌ أَسْلَمُ يا عائشة؟ إنَّهم ليسوا بأَعرابٍ، ولكنَّهم أَهلُ باديتنا ونحن حاضرتُهم، إذا دعوناهم أَجابونا، وإذا دَعَوْنا أَجبناهم».

● حدَّثنا عبدة بن عبد الله الصَّفَّار، انبا زيد بن الحُباب، نا عمرو بن قَيْظيّ[1]، حدَّثني عبد الرحمن وزيد ومحمد بنو حصين[2].

أَن جدَّتهم أُمَّ سنبلة أَتت النَّبيَّ ﷺ بهديَّةٍ، فأَبَيْنَ - نساء النَّبي ﷺ - أَن يأخذنها، وقلنَ: لا نأَخذُ هديَّةً. وجاء رسول الله ﷺ فقال: «خذوا هديَّة أُمّ سنبلة، فإنها أَهل باديتنا ونحن أَهل حَضَرها».

وأَعطى[3] النَّبيُّ ﷺ وادي كذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أَبي طالب.

٢ـ عبد الله بن عمرو بن مسعود المُزَنيّ[4].

قال الحنفيّ: هو أَبو بكر عبد الله المُزَنيّ.

٣ـ قُرَّة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عُبَيْد بن سُواءة بن سارية بن ذُبيان بن ثعلبة بن سُليم بن أَوس بن مُزَيْنة[5].

---

(١) في الأَصل: عمرو بن قبيطي. تصحيف، صوابه في الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٦.

(٢) كذا في الأَصل، ولم أَجد ترجمة لعبد الرحمن بن حصين بن سياه ولا لأَخيه زيد. وفي الإصابة ٨/ ٢٤٥: وأَخرج... أَبو عروبة من طريق عمر بن قبطي عن سليمان بن محمد وزرعة بن حصين بن سباه عن أُم سنبلة حدثتهم.

قلت: وكل ذلك تصحيف، وصواب السند: ... عمرو بن قيظيّ، عن سليمان، ومحمد، وزرعة، بني حصين بن سياه، عن أُمّ سنبلة جدَّتهم. وترجمة سليمان بن حصين بن سياه في الجرح والتعديل ٤/ ١٠٥، ومحمد في ٧/ ٢٣٥، وزرعة في ٣/ ٦٠٥؛ وكلهم يروي عن جدته أم سنبلة، وروى عنه عمرو بن قيظي.

(٣) كذا، والصواب: وأَعطاها. كما في الإصابة.

(٤) انظر الإصابة ٤/ ١١٣ رقم ٥٨٤٦.

(٥) نسبه موافق لما في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٩٢، وما أَورده خليفة في طبقاته ٣٧، ١٧٦ مختلف تماماً عنهما؛ وانظر الجرح والتعديل ٧/ ١٢٩ والإصابة ٥/ ٢٣٧ رقم ٧٠٩٥ وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠.

وأَبوه نزل البصرة، وكان بها عَقِبُهُ.

● حدَّثنا سفيان بن وكيع وسليمان بن سيف، قالا: ثنا أَبو عاصم، عن يزيد بن أَبي عُبَيْد، عن سَلَمَة بن الأكوع، قال[1]:

غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات، أَمَّرَه رسول الله ﷺ علينا.

٤ـ عمرو بن مُرَّة الجُهَنيّ[2].

نزل دمشق[3].

٥ـ دِحْيَةُ بن خليفة الكلبيّ[4].

رسول النَّبيِّ ﷺ إلى قيصر. [٢ ا] وذكروا أَنه بقي إلى زمن معاوية، وكان ينزلُ بدمشق[5].

٦ـ عمرو بن الفَغْواء[6].

● حدَّثنا محمد بن يحيى الأزديّ، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد، حدَّثنيه محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد الله [بن عمرو] بن الفغواء الخزاعيّ، عن أَبيه، قال[7]:

---

(١) بنصه في مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٨٤.

(٢) تاريخ دمشق ١٣/ ١٣٠٣ نسخة «س»، ومختصره ١٩/ ٢٨٨ وفيه تخريجه.

(٣) قال ابن عساكر: وكانت له بدمشق دارٌ بناحية باب توما يُنسب إِلى ابنه طلحة بن عمرو، يُعرف اليوم بدرب طلحة... وكان قوَّالاً بالحقِّ.

(٤) سير أَعلام النبلاء ٢/ ٥٥٠ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٥٩.

(٥) كان ينزل المِزَّة ـ مِزَّة كلب ـ وهي قرية غربي دمشق، وانظر تاريخ المزة لابن طولون ٨٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٩، الإصابة ٥/ ١١ رقم ٥٩٢٧.

(٧) الحديث: أَخرجه ابن سعد والإمام أَحمد في مسنده ٥/ ٢٨٩ والزيادات منهما، وابن حجر في الإصابة ٤/ ٢٦٦ ترجمة علقمة بن الفغواء، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن أَبيه علقمة.

دعاني رسول الله ﷺ وقد أَراد أَن يبعثني بمالٍ إلى أَبي سفيان يقسمه في قريشٍ بمكة بعد الفتح، فقال: «التمس صاحباً». فجاءني عمرو بن أُميَّة الضَّمريّ، فقال: بلغني أَنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أَجل. قال: فأنا لك صاحبٌ.

فأَتيتُ رسول الله ﷺ، فقلت: قد وجدت صاحباً [وكان رسول الله ﷺ قال: «إذا وجدت صاحباً فآذنِّي»] فقال: «مَن؟». قلتُ: عمرو بن أُميَّة الضَّمريّ. قال: «فإذا هبطتَ بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أَخوك البكريُّ فلا تأمنه».

قال: فخرجت حتى إذا جئتُ الأبواء[1]، قال: إني أُريد حاجةً إلى قومي بوَدَّان[2]، فتلبَّثْ لي.

قال: قلتُ: راشداً. فلمَّا ولَّى ذكرتُ قول رسول الله ﷺ، فشددتُ على بعيري، ثم خرجتُ أُوضِعه، [حتى إذا كنتُ بالأصافر[3] إذا هو يعارضني في رهطٍ. قال: فأَوضعتُ] فسبقتُه؛ فلما رآني قد فُتُّهُ [انصرفوا، وجاءني] فقال: كانت لي حاجةٌ إلى قومي. [قلتُ: أَجل]. فمضينا. حتى قدمنا مكة، فدفعتُ المال إلى أَبي سفيان.

٧ـ [ذو الأصابع].

● حدَّثنا أَيوب بن محمد الوزَّان، ثنا ضَمرة[4]، عن عثمان بن عطاء، عن أَبي عمران[5]،

---

(١) الأبواء: قرية جامعة من أَعمال الفُرع من المدينة، وبها قبر أُم النبي ﷺ. (معجم البلدان ١/ ٧٩).

(٢) ودَّان: قرية جامعة من نواحي الفُرع بينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أَميال. (معجم البلدان ٥/ ٣٦٥).

(٣) الأَصافر: ثنايا سلكها النبي ﷺ في طريقه إلى بدر. (معجم البلدان ١/ ٢٠٦).

(٤) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطينيّ، أَبو عبد الله الرَّمليّ، كان ثقة مأموناً، توفي سنة ٢٠٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠).

(٥) أَبو عمران الأنصاري الشامي، مولى أُم الدرداء وقائدها، قيل: اسمه سليمان وقيل: سليم بن عبد الله، كان صالح الحديث، من التابعين. (تهذيب التهذيب =

عن ذي الأصابع[١] ـ رجل من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ ـ، قال[٢] :

قلتُ: يارسول الله، أَرأَيت إن ابتُلينا بالبقاء بعدك، أَين تأمرني ؟ قال: «عليك ببيت المقدس، لعلَّه أَن تنشأَ[٣] لك ذُرِّيَّةٌ يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون» .

٨ـ [عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعيّ]

● حدَّثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، انبا معمر، عن الزُّهريّ، قال[٤] :

ثارت الفتن ودُهاة النَّاس خمسةٌ؛ يُعَدُّ من قريش مُعاوية وعمرو بن العاص، ويُعَدُّ من الأنصار قيس بن سعد بن عُبادة[٥] ، ويُعَدُّ من المهاجرين عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعي[٦] ، ويُعَدُّ من ثقيف المغيرة بن شعبة.

● حدَّثنا الدِّرهميّ، ثنا أُميَّة بن خالد[٧] ، عن أَبي محصن[٨] ، عن

= ١٢/ ١٨٤).

(١) قال أَبو حاتم: ذو الأصابع الشامي، له صحبة. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٦) وقال الإمام ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٧٣ رقم ٢٤٤٠: ذو الأصابع الجهني، وقيل: التميميّ، وقيل: الخزاعيّ، ذكره الترمذي في الصحابة... وزعم ابن دريد في كتاب الوشاح أَن اسمه معاوية.

(٢) الحديث: في مسند أَحمد ٤/ ٦٧، والإصابة.

(٣) في الأصل: تنشوا.

(٤) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ١١٠ و ٢٥/ ١٥٦ والإصابة ٤/ ٤٠ رقم ٤٥٥٠ وثمار القلوب ٨٨.

(٥) قيس بن سعد بن عبادة، أَبو عبد الله الخزرجي، له صحبة، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ في بعض غزواته، وخدم النبي ﷺ وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير؛ كان من أَجواد العرب ودهاتهم، توفي في آخر خلافة معاوية. (مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ١٠٢).

(٦) عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، أَسلم يوم الفتح مع أَبيه وشهد حنيناً والطائف وتبوك، ثم شهد صفين مع علي وقُتل بها. (الإصابة ٤/ ٤٠ رقم ٤٥٥٠).

(٧) هو أَبو عبد الله الأزدي البصريّ، وثقه العجليّ، توفي سنة ٢٠٠ هـ. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٠).

(٨) أَبو محصن، حصين بن نمير الواسطيّ الضرير، كوفي الأَصل، ثقة. (تهذيب =

حصين[1]، عن يسار، قال[2]:

نزل عُبَيْد الله بن عمر في دار يَسار بن عوف، فدخل عليه عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء، فقال له: اتَّقِ الله يا عُبَيْد الله بن عمر، اتَّقِ الله عزَّ وجلَّ، ولا تُريقنَّ دمك في هذه الفتنة. قال: وأَنت يا ابن بُدَيل فاتَّقِ الله تعالى، ولا ترِقْ [٢ ب] دمكَ فيها. قال: أَنا أَطلب بدم أَخي، قُتل مظلوماً. قال: وأَنا أَطلب بدم عثمان، قُتل مظلوماً.

قال يسار بن عوف: فلقد رأَيتُهما يوم صِفِّين قتيلَيْن، ما بينها أَربعين[3] ذراعاً.

٩ـ ورُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلب[4].

قال أَبو عَروبة: هو عمُّ الشافعيّ[5].

وأُمُّه العَجِلَة بنت العجلان بن البيَّاع[6].

= التهذيب ٢/ ٣٩١).

(١) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أَبو الهذيل، ثقة مأَمون، من كبار أَصحاب الحديث، توفي سنة ١٣٦ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١).

(٢) الخبر في الإصابة ٤/ ٤٠ ترجمة عبد الله بن بديل، ومختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٨.

(٣) كذا، والوجه: ما بينهما أَربعون ذراعاً. وفي مصادر الخبر: ما بينهما إلاَّ عرض الصف.

(٤) طبقات خليفة٩، نسب قريش للمصعب ٩٦، التبيين في أَنساب القرشيين ٢٣٤، حذف من نسب قريش ٢٥، المنتظم ٥/ ١٨٧ (الطبعة الكاملة)، جمهرة ابن حزم ٧٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٧، الإصابة ٢/ ٢١٢ رقم ٢٦٨٣.

(٥) نسب الإمام الشافعيّ: محمد بن إدريس بن العبَّاس بن عثمان بن شافع بن السَّائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب.

فَرُكانة هم عمُّ الجدِّ الرَّابع للإمام الشافعي. (مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٣٥٥).

(٦) وكذا في جمهرة ابن الكلبي ١٢٩. وفي نسب المصعب... التباع. ولعله تصحيف. وقال خليفة في ترجمة ركانة: أُمه أُمُّ ولد، مات في أَول خلافة معاوية، ويُقال: إن أُمَّه من بني أَفصى بن أَسلم. [قلت: كذا، صوابه: أَسلم بن أَفصى].

من حديثه[1] :

● حدَّثنا أَبو داود[2] ، ثنا سعيد[3] ، عن ابن إسحاق، قال[4] :

قسم رسول الله ﷺ لرُكانة بن عبد يزيد من الكتيبة خمسين وَسْقاً.

ورُكانة هو الذي صارع النَّبيَّ ﷺ، فصرعَه رسول الله ﷺ[5] .

● وبه، عن ابن إسحاق، قال[6] :

قسم رسول الله ﷺ من الكتيبة لعُجَير بن عبد يزيد ثلاثين وَسْقاً.

وهو :

١٠ـ عُجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلب[7] .

قال أَبو عَروبة : وقال ابن إسحاق[8] .

١١ـ عثمان بن طلحة بن أَبي طلحة؛ واسم أَبي طلحة : عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدَّار بن قُصَيّ[9] .

وأُمُّه : سُلافة بنت سعد بن شُهيد[10]، من بني عمرو بن عوف.

---

(١) في الأصل : من حديث.

(٢) هو سليمان بن سيف، أَبو داود الحرَّانيّ الحافظ، ثقة، توفي سنة ٢٧٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩).

(٣) هو سعيد بن عامر الضُّبعيّ، أَبو محمد البصريّ، كان ثقة صالحاً، توفي سنة ٢٠٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ٥٠).

(٤) السيرة ٢/ ٣٥١، وكان ذلك بخيبر. والوَسْقُ: ستون صاعاً أَو حمل بعيرٍ. القاموس.

(٥) انظر مصادر ترجمته، والمنمق ١٥٢.

(٦) السيرة ٢/ ٣٥٢، والمصعب ٩٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٦٢.

(٧) نسب قريش ٩٦، التبيين ٢٣٥، جمهرة ابن حزم ٧٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٢، الإصابة ٤/ ٢٢٦ رقم ٥٤٥٦.

(٨) كذا في الأصل، ومن حق الخبر المتقدم أَعلاه أَن يُذكر هنا.

(٩) سير أَعلام النبلاء ٣/ ١٠ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) الإصابة ٨/ ١٠٩ رقم ٥٤٨، وانظر مغازي الواقدي ١/ ٢٠٢ و ٣٥٦.

١٢ـ[عبد الرَّحمن بن أَبي بكر الصِّدِّيق][(١)] .

● حدَّثنا عبد الجبَّار بن العلاء، ثنا سفيان، ثنا منصور، عن أُمِّه، قالت[(٢)] :

أَتينا عائشة نُعزِّيها بأَخيها، مات بأَسفل مكة فنُقل إلى مكة، فقالت: يرحمُ الله أَخي، إن أَشدَّ أَمره عليه أنه لم يُدفن في المكان الذي مات فيه.

قال: وبلغني عن مصعب بن عبد الله، قال[(٣)] :

كان عبد الرَّحمن أَسنَّ ولدِ أَبيه.

● حدَّثنا بُندار، ثنا عبد الوهاب، ثنا أَيوب، عن ابن أَبي مُليكة، قال[(٤)] :

مات عبد الرحمن بن أَبي بكر الصِّدِّيق على ستَّة أَميالٍ من مكة، فحَمَلَتْهُ رجالُ قُريش على عواتقها؛ فقدمت عائشة فقالت: أَروني قبر أَخي؛ فأَروها؛ فصلَّت عليه.

● حدَّثنا بُندار، ثنا معاذ وأَزهر، قالا: ثنا ابن عوف، حدَّثني رجلٌ، قال[(٥)] :

قدمت أُمُّ المؤمنين رضي الله عنها ذا طوى[(٦)] حين رفعوا أَيديهم عن أَخيها عبد الرحمن، فعملت يومئذٍ وتركت؛ فقالت لها امرأَةٌ: يا أُمَّ المؤمنين، وأَنتِ تفعلين هذا؟ قالت: وما رأَيتني فعلتُ؟ إنه ليس لنا أَكبادٌ كأَكباد الإِبل.

وأَمرت بفُسطاطٍ[(٧)] فضُرب على قبره، ووكَّلت به إنساناً، وارتحلت.

فجاء ابن عمر، فرأَى الفُسطاط على القبر، فأَمرَ به فنُزع [١٣] فقال:

---

(١) تاريخ دمشق ٤١/٢٣، سير أَعلام النبلاء ٢/ ٤٧١ وفيهما مصادر ترجمته، والتبيين ٣١١.

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٣٧ وانظر مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ٢٨٥.

(٣) عن نسب قريش للمصعب ٢٧٦.

(٤) تاريخ دمشق ٤١/ ٣٧ وانظر مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ٢٨٥.

(٥) بنصه في تاريخ دمشق ٤١ / ٣٩، ومختصر تاريخ دمشق ١٤/ ٢٨٦.

(٦) ذو طوى: وادٍ بمكة. (معجم ما استعجم ٢/ ٨٩٦).

(٧) الفسطاط: السرادق من الأبنية. القاموس.

[الرَّجل]: إنَّهم وكَّلوني به. فقال: انزعه، وأَخبرهم أَن ابن عمر قال لك ذلك؛ ثم قال: إن عبد الرَّحمن يُظلُّه عملُه.

١٣ـ وعبد الرَّحمن بن عثمان بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة[١].

وأُمُّه هند بنت عُمير بن جُدْعَان أَخي عبد الله بن جُدْعان[٢].

حدَّث عنه: سعيد بن المسيِّب، وأَبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمن[٣].

وهو ابن أَخي طلحة بن عُبيد الله.

● حدَّثنا بُندار وأَبو موسى وميمون بن الأصبغ، قالوا: ثنا عثمان بن عمر، ثنا عثمان بن مُرَّة، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عثمان، قال:

أَمَرَنا رسول الله ﷺ في حجَّة الوداع أَن نرميَ الجمارَ بمثل حَصى الخَذْفِ.

١٤ـ وخالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم[٤].

كنيتُه أَبو سليمان.

وأُمُّه لُبابة الصُّغرى[٥] بنت الحارث بن حزن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبة بن

---

(١) طبقات خليفة ١٨، مختصر تاريخ دمشق ٣٠٢/١٤، الجرح والتعديل ٢٤٧/٥، التبيين في أَنساب القرشيين ٣٣٠، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٦، الإصابة ١٧٠/٤ رقم ٥١٥١.

(٢) ذكر خليفة في الطبقات وابن حجر في الإصابة أَن أُمَّه هي عميرة بنت جدعان أُخت عبد الله بن جدعان.

(٣) قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيتُه؛ كان ثقة فقيهاً كثير الحديث. توفي سنة ٩٤ وقيل: ١٠٤ هـ. (تهذيب التهذيب ١١٥/١٢).

(٤) سير أَعلام النبلاء ٣٦٦/١ وفيه مصادر ترجمته، وزد: مختصر تاريخ دمشق ٥/٨ وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣١٢٠/٧، والتبيين للمقدسي ٣٤٥، وجمهرة ابن الكلبي ٨٨، وجمهرة ابن حزم ١٤٧.

(٥) قال المصعب في نسب قريش ٣٢٢: وأُم خالد: لبابة الكبرى، ويقال: الصغرى، وهي عصماء بنت الحارث بن حزم (كذا).

وفي الإصابة ١٧٨/٨ رقم ٩٣٨: لبابة الصغرى... تلقب العُصيماء.

عبد الله بن هلال؛ وهي أُخت ميمونة وأُمُّ الفضل أم بني العبَّاس.

شهدَ الحديبية مع المشركين، ثم أَسلم بعد ذلك، وشهد مُؤتة والفَتْح وحُنَين، ومات بحمص في خلافة عمر بن الخطاب.

سمعتُ أَبا موسى يقول: إنه مات في سنة إحدى وعشرين.

● حدَّثنا المُسَيِّب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن حمَّاد بن زيد، عن عبد الله بن المختار، عن عاصم بن بهدلة، عن أَبي وائل ـ ثم شكَّ حمَّاد في أَبي وائل ـ قال(١):

لمَّا حضَرت خالد بن الوليد الوفاةُ، قال: لقد طلبتُ القتلَ في مظانِّه فلم أَقدرْ عليه، إلاَّ أَن أَموتَ على فراشي، وما من شيءٍ أَرجا عندي بعد لا إله إلا الله من ليلةٍ بِتُّها وأَنا مُتَرَسٌ بتُرسي، والسَّماء تهلّني، ننتظر الصُّبْح حتى نُغيرَ على الكفَّار.

ثم [قال]: إذا أَنا مِتُّ فانظروا فَرسي وسلاحي فاجعلوه عُدَّةً في سبيل الله عزَّ وجلَّ.

فلمَّا توفي خرج عمر رضي الله عنه في جنازته، فذكر قوله، ثم قال عمر: ما على نساء بني المغيرة أَن يسفحنَ على خالدٍ من دموعهنَّ ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ.

قال المختار: النَّقْعُ: التُّراب على الرَّأس. واللَّقْلَقَةُ: الصَّوتُ.

● [٣ ب] حدَّثنا أَبو داود، ثنا سليمان بن حرب، ثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال:

قدم علينا عبد الله بن رباح ـ وكانت الأنصار تفقهه(٢) ـ فَغَشيه النَّاس، فقال: ثنا أَبو قتادة، قال(٣):

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٢٤.
(٢) قول خالد بن سمير في تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٧ ترجمة عبد الله بن رباح الأنصاري.
(٣) مطولاً عن أَبي قتادة في مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٤.

قال النَّبيُّ ﷺ في حديث الأُمراء: «أَخذَ اللِّواء خالد بن الوليد»، ولم يكن من الأُمراء، وهو أَمَّرَ نَفْسَه، فقال النَّبيُّ ﷺ: «اللَّهم إنه سيفٌ من سيوفك، فأيِّده بنَصرك».

قال: فمذ يومئذٍ سُمِّيَ خالد بن الوليد سيف الله.

● حدَّثني علي بن جميل، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا وحشيّ بن حرب بن وحشيّ.

وحدَّثنيه علي بن إبراهيم، ثنا علي بن عيَّاش، ثنا الوليد بن مسلم، عن وحشي بن حرب بن وحشيّ، عن أَبيه، عن جدِّه، قال[1]:

لمَّا وجَّه أَبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد لقتال أَهل الرِّدَّة، كُلِّمَ في ردِّه، فأَبى أَن يردَّه، وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ الفتى خالد، ونِعْمَ أَخو العشيرة، وسيفٌ من سيوف الله سلَّهُ الله على الكفَّار والمنافقين».

● حدَّثنا زكريَّا بن الحكم، ثنا مكيّ بن إبراهيم، ثنا هاشم بن هاشم، عن إسحاق بن الحارث بن كنانة، عن أَبي هريرة، قال[2]:

خرجنا مع النَّبيِّ ﷺ، حتى إذا كُنَّا تحت ثَنِيَّةٍ طلع خالد بن الوليد، فقال النَّبيُّ ﷺ: «مَن هذا ؟». قلتُ: خالد بن الوليد. قال: «نِعْمَ عبد الله هذا».

● حدَّثنا زكريَّا، ثنا أَبو مَعْمَرٍ، انبا الدَّراورديّ، عن عبد الواحد، عن سعيد بن أَبي سعيد، عن أَبي هريرة[3]؛ أَن النَّبيَّ ﷺ أَبصرَ خالد بن الوليد مُتَدلِّياً من عَقَبَة هَرْشى[3]، فقال النَّبيُّ ﷺ: «نِعْمَ الرجلُ خالدٌ».

● حدَّثنا محمد بن بشَّار، ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، عن قيس، قال[4]:

---

(١) مسند أَحمد ١/ ٨، وسير أَعلام النبلاء ١/ ٣٧٢، ومختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٤.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٤. والثنيَّة فيه هي: ثنيَة لَفْت، بين مكة والمدينة.

(٣) معجم ما استعجم ٢/ ١٣٥١. وهرشى: جبل في بلاد تهامة على ملتقى طريق الشام والمدينة.

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٦، وسير أَعلام النبلاء ١/ ٣٧٥، والتبيين ٣٤٦.

قال خالد بن الوليد: لقد دُقَّ في يدي يوم مُؤتة تسعة أَسياف، وصَبرَت في يدي صفيحةٌ لي يَمانيّةٌ.

● حدَّثنا محمد بن بشَّار، ثنا يحيى، عن إسماعيل، عن قيس، قال[1]:

طلَّق خالد بن الوليد امرأَته، فقيل له: يا ابا سليمان، لِمَ طلَّقتَها؟ قال: ما طلَّقتُها لأَمرٍ رابني منها ولا ساءَني، ولكن لم يُصبْها عندي بلاءٌ.

● [٤ ا] حدَّثنا محمد بن بشَّار، ثنا يحيى، ثنا إسماعيل، حدَّثني قيس، قال[2]:

أُخبرتُ أَن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبُّوا خالداً، فإنَّما هو سيفٌ من سيوف الله عزَّ وجلَّ صبَّه على المشركين».

١٥ـ عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سهمٍ بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب[3].

وأُمُّ عمرو: النَّابغة، سبيَّةٌ من عَنَزَة[4].

كان إسلامه قُبيل الفتح.

● حدَّثنا أَبو موسى، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا نافع بن عمر، عن ابن أَبي مُليكة، قال[5]:

قال طلحة بن عُبيد الله: لا أُحدِّث عن رسول الله ﷺ شيئاً، إلاَّ أَني سمعتُه يقول: «إن عمرو بن العاص من صالحِ قريش، ونِعْمَ أَهل البيت عبد الله وأَبو عبد الله وأُمُّ عبد الله».

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٧، وسير أَعلام النبلاء ١/ ٣٧٦، وبغية الطلب ٧/ ٣١٥٤.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٥.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٢٣٢، وسير أَعلام النبلاء ٣/ ٥٤، وفيهما مصادر ترجمته؛ وزد: التبيين ٤٦٢ وجمهرة ابن الكلبي ١٠٤.
وفي الأصل: . . . بن هشام بن سعيد بن سعد بن سهم.

(٤) في جمهرة ابن الكلبي: النابغة بنت خزيمة.

(٥) الحديث: في مسند أحمد ١/ ١٦١، ومختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٢٣٤.

١٦ـ [أَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ؛ واسمه المغيرة[(١)] .

وأُمُّه غَزِيَّة بنت قيس بن طريف بن عبد العزَّى][(٢)] .

● حدَّثنا إسحاق بن زيد، ثنا أَبو نعيم، ثنا أَبو سفيان، عن أَبي إسحاق، قال[(٣)] :

لمَّا حضرت أَبا سفيان الوفاة، قال لأهله: لا تبكوا عليَّ، فإني لم أَتَنَطَّف بخَطيئَةٍ منذُ أَسلمتُ.

● حدَّثنا عُبيد الله بن الحجَّاج بن المنهال، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمَّار بن أَبي عمَّار، عن أَبي حبَّة البَدْريّ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما نظرتُ من ناحيةٍ إلاَّ رأَيتُ أَبا سفيان».

١٧ـ [وابنه، جعفر بن أَبي سفيان][(٤)] .

وكان معه يوم أَسلم.

وأُمُّه جُمانة بنت أَبي طالب بن عبد المطَّلب؛ وأُمُّها فاطمة بنت أَسد بن هاشم.

ومات فيما ذكروا في أَيَّام معاوية.

١٨ـ [أَبو سفيان، صخر بن حرب][(٥)] .

---

(١) سير أَعلام النبلاء ١/ ٢٠٢ وفيه مصادر ترجمته، والتبيين ١٠٥.

(٢) ما بين حاصرتين من طبقات ابن سعد ٤/ ٤٩.

(٣) ابن سعد ٤/ ٥٣، والسير ١/ ٢٠٤، والتبيين ١٠٧. ولم أَتنطف: لم أَتلطخ.

(٤) ما بين حاصرتين من طبقات ابن سعد ٤/ ٥٥، وانظر سير أَعلام النبلاء ١/ ٢٠٥، والإصابة ١/ ٢٤٧.

(٥) سير أَعلام النبلاء ٢/ ١٠٥ وفيه مصادر ترجمته، والتبيين ٢٠٢، وجمهرة ابن الكلبي ٤٩، ومختصر تاريخ دمشق ١١/ ٤٧.

ومات أَبو سفيان، ـ يعني صخر بن حرب ـ في خلافة عثمان بن عفَّان رضي الله عنه، وقد ذهب بصره؛ يقال: سنة إحدى وثلاثين.

● حدَّثنا سليمان بن سيف، ثنا عبد الله بن عمرو البصريّ، ثنا سفيان بن عُيينة، عن وائل بن داود، عن نصر بن عاصم، قال[1] :

حضر ناسٌ من أَصحاب رسول الله ﷺ باب رسول الله ﷺ، وفيهم أَبو سفيان بن حرب، فأَذن لهم قبله ثم أَذنَ له، فقال: يارسول الله، إن كدتَ تأذنُ لحجارة الجُلْهُمَتَين[2] قبلي! فقال: «إنَّما أَنتَ يا أَبا سفيان وذاك كما قال الأول: كلُّ الصَّيدِ في بطن الفَرا[3] ».

● حدَّثنا محمد بن معدان، ثنا أَبو ثابت المدني، ثنا إبراهيم يعني ابن سعد، عن أَبيه، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال[4] :

فُقدت الأصواتُ يوم اليرموك، والمسلمون يقتتلون والرُّوم، إلاَّ رجلٌ يقول: يا نَصْرَ الله اقترب. فذهبتُ أَنظرُ مَن هو، فإذا هو أَبو سفيان تحت راية ابنه يزيد.

١٩ـ [٤ ب] المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرَّة[5] .

---

(١) جمهرة الأمثال للعسكري ٢/١٦٣، فصل المقال ١٠، مجمع الأمثال ٢/١٣٦، المستقصى ٢/٢٢٤، والحديث مرسل.

(٢) قال أَبو عبيد: أَراه أَراد الجلهة وهي فم الوادي فزاد فيه ميماً فقال: جلهمة. وقال شمر: لم أَسمع الجلهمة إلاَّ في هذا الحديث.
وانظر معجم البلدان ٢/١٥٧.

(٣) الفرا: الحمار الوحشي. وأَصل المثل أَن ثلاثة نفرٍ خرجوا متصيدين، فاصطاد أَحدهم أَرنباً، والآخر ظبياً، والثالث حماراً، فاستبشر الأول والثاني بما نالا، فقال الثالث: كل الصيد في جوف الفرا. أَي هذا الذي رُزقته يشتمل على ما عندكما.

(٤) التبيين ٢٠٣، سير أَعلام النبلاء ٢/١٠٦، الإصابة ٣/٢٣٨.

(٥) طبقات خليفة ١٩، ١٧٤، التبيين ٣٤٢، جمهرة ابن الكلبي ٨٣، جمهرة ابن حزم ١٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٢، الجرح والتعديل ٨/٢٥٩، الإصابة ٦/١٤٥

● حدَّثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أَبي عديّ، قال: أَنبأَنا أَشعث، عن الحسن، عن المهاجر بن قنفذ[1]، أَنه هاجر إلى النَّبيِّ ﷺ، فأَخذه المشركون، فأَوثقوه على بعيرٍ، فجعلوا يضربون البعير سوطاً ويضربونه سوطاً، فأَفلت، فأَتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: «هذا المهاجرُ حقّاً». ولم يكن اسمه قبل يومئذٍ المهاجرَ.

٢٠ـ أَبو الأَعور السُّلَميّ، عمرو بن سفيان بن عبد شمس، من بني ذكوان[2].

نزل طبريَّة[3]، له رواية، شهد صِفِّين، ومات في أَيَّام معاوية.

● حدَّثنا عبد الله بن الوليد، ثنا بشر بن عمر، ثنا ابن لهيعة، أَخبرني أَبو هُبَيرة، عن عمرو البكالي، عن أَبي الأَعور السُّلَميّ[4]؛

أَن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّما أَخاف على أُمتي ثلاثاً[5]: شُحٌّ مُطاعٌ، وهوىً مُتَّبَعٌ، وإِمامٌ ضالٌّ».

٢١ـ عبد الله وعطيَّة والصَّمَّاء، بنو بُسْر المازني[6]،

= رقم ٨٢٥٢. قيل: اسمه عمرو، وإِنَّما سمي المهاجرِ بعد هجرته. واسم أَبيه خلف، وقنفذ لقبٌ له.

وفي الأصل: ... عمرو بن عدي بن كعب...

(١) الحديث: ذكره ابن حجر في الإصابة ٦/ ١٤٥ والمقدسي في التبيين. وقال في الجرح والتعديل: روى عنه الحسن، مرسل.

(٢) طبقات خليفة ٥١ و٣٠٨، جمهرة ابن الكلبي ٤٠٧، جمهرة ابن حزم ٢٦٤، الإصابة ٤/ ٣٠٢ رقم ٥٨٤٦، مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٢١٨، وفي نسبه خلاف، انظر المختصر.

(٣) طبرية: مدينة من أَعمال فلسطين معروفة.

(٤) الحديث: أَخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٣٢ ا «نسخة س» بسنده، وانظر المختصر ١٩/ ٢١٩.

(٥) في الأَصل: ثلاث. والوجه نصب ما بعده كما في رواية ابن عساكر.

(٦) قال أَبو زرعة في تاريخه ١/ ٢١٦: أَهل بيت أَربعة صحبوا رسول الله ﷺ: بُسر وابناه وابنته. ثم قال: فبلغني أَنهم: بُسر وعبد الله وعطية وأُختهما الصَّمَّاء. =

وأَخوه[1] .

نزلوا حمص، ولهم رواية، وأَخبارهم مع أَهل الشام.

● حدَّثنا محمد بن عبَّاد، ثنا بشر بن بكر، ثنا ابن جابر[2] ، حدَّثني عُبيد الله بن زياد[3] ، عن ابنَيْ بُسْر قال[4] :

دخلتُ عليهما، فقلتُ: رَحمكما الله، الرَّجلُ منَّا يركبُ دابَّته، فيضربها بالسَّوط، ويكبحُها باللِّجام، هل سمعتما من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ قالا: ما سمعنا منه في ذلك شيئاً.

ونادتني امرأَةٌ من جوف البيت، فقالت: يا هذا، إن الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ﴾[5] إلى آخر الآية.

فقالا لي: هذه أُختنا، وهي أَكبرُ منّا، فقد أَدركت رسول الله ﷺ.

وعبد الله بن بُسْر، كُنيتُه أَبو صفوان.

= ثم ذكر أَن أُخت عبد الله بن بسر اسمها بُهَيْمَة. وانظر مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٤٧-٤٨.

وترجمة عبد الله في تاريخ دمشق (جزء عبادة بن أَوفى - عبد الله بن ثوب) ٤٢٨ وفيه مصادر ترجمته، وسير أَعلام النبلاء ٣/ ٢٨٦.

وترجمة عطية في الجرح والتعديل ٦/ ٣٨١ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣، والإصابة ٤/ ٢٤٦ رقم ٥٥٦١.

وترجمة الصماء في الإصابة ٨/ ١٣٠ رقم ٦٦٣ وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١.

(١) كذا في الأصل، ولم أَقف على ذكر أَخ لبُسر المازني. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣ ترجمة عطية: ذكره عبد الصمد بن سعيد في تاريخ الصحابة الذين نزلوا حمص، وقال: سكن هو وأَخوه وأَبوه بُسر، وأُمه أُم عبد الله، وأُخته الصَّمَّاء واسمها بهية [= بُهيمة] وخالته وعمَّته، كلهم حمصيٌّ.

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأَزدي، أَبو عتبة الشامي، ثقة، من فقهاء أَهل الشام، توفي سنة ١٥٦ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧).

(٣) عبيد الله ويقال: عبد الله، بن زياد، ويقال: زيادة، يروي عن بني بسر، ثقة، من تابعي أَهل الشام. (تهذيب التهذيب ٦/ ١٥).

(٤) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في مسنده ٤/ ١٨٩.

(٥) سورة الأنعام: الآية ٣٨ وتتمتها: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾.

٢٢ـ [شدَّاد بن أَسيد السُّلَميّ][1] .

● حدَّثنا عبدة بن عبد الله الصَّفَّار، انبا زيد بن الحُباب، حدَّثني عمرو بن قيظيّ بن عامر بن شدَّاد بن أَسيد السُّلَميّ، حدَّثني أَبي عن جدِّه شدَّاد[2] ؛

أَنه قَدِمَ على رسول الله ﷺ، فاشتكى ؛ فقال له : «مالكَ يا شدَّاد ؟». قال : اشتكيتُ، ولو شربتُ من ماء بَطِحان[3] لَبَرَأْتُ. قال : «فما يمنعُك ؟». قال : هِجْرتي. قال : «اذهب، فأَنت مُهاجرٌ حيثما كنتَ».

٢٣ـ حدَّثني محمد بن يحيى بن كثير، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أَبو المليح[4] ، عن محمد بن خالد السُّلَميّ، عن أَبيه، عن جدِّه ـ وكانت له صُحبة ـ[5] ،

أَنه خرج يزورُ صديقاً له ذات يومٍ، فبلغه شَكاتُه، فقال : أَجعلُها عيادةً؛ فلمَّا دخلَ عليه قال : جئتُك زائراً وعائداً ومُبَشِّراً. قال : وكيف جمعتَ هذا كلَّه ؟ قال : خرجتُ أُريد زيارتك، فبلغتني شكاتُك، فقلتُ : أَجعلُها عيادةً، وأُبَشِّرك بشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ.

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا سبقت للعبد من الله مَنزلةٌ لم يُدرِكها بعمله، ابتلاه في جَسده وأَهله وماله، ثم أَصبره على ذلك، حتى ينالَ المنزلةَ التي سبقت له من الله عزَّ وجلَّ».

---

(١) طبقات خليفة ١١٢، الجرح والتعديل ٤/٣٢٨، الإصابة ٣/١٩٥ رقم ٣٨٤١.

(٢) الحديث : في الإصابة.

(٣) بَطِحان : وادٍ بالمدينة، وهو أَحد أَوديتها الثلاثة وهي : العقيق وبطحان وقناة. (معجم البلدان ١/٤٤٦).

(٤) أَبو المليح الرقي، الحسن بن عمر، ثقة ضابط الحديث، توفي سنة ١٨١ هـ. (تهذيب التهذيب ١/٣٠٩).

(٥) الحديث : في تهذيب التهذيب ٩/١٤٥ ترجمة محمد بن خالد السلمي، وقال : قال الطبراني في الأوسط : لا يروي عن أَبي خالد السلمي إلَّا بهذا الإسناد، وتفرَّد به أَبو المليح. وقال في ترجمة خالد السلمي والد محمد ٣/١٣٢ : يُقال : اسم أَبيه اللجلاج، وروى ابن شاهين في معجم الصحابة هذا الحديث من هذا الوجه فسمَّى جدَّه زيد بن حارثة.

٢٤ـ [أَبو مالك الأَشجعيّ][(١)] .

● حدَّثنا أَبو الحسين، ثنا يزيد بن هارون، انبا أَبو مالك الأشجعيّ، قال:

قلتُ لأبي: يا أَبه، إنك صلَّيت خلف النَّبيِّ ﷺ وأَبي بكر وعمر وعثمان وعليّ رضي الله عنهم، قريباً من خمس سنين، أَكانوا يقنتون ؟.

قال: أَي بُنيَّ بدعةٌ.

٢٥ـ [زاهر بن حَرام الأَشجعيّ][(٢)] .

● حدَّثنا عبدة بن عبد الله الصَّفَّار، ثنا شاذ بن فيَّاض، ثنا رافع بن سلمة، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث عن سالم، عن رجلٍ من أَشجع يُقال له: زاهر بن حَرام.

قال[(٣)] : وَكان رجلاً بدوياً، وكان لا يأَتي النَّبيَّ ﷺ إذا أَتاه إلاَّ بطرفةٍ أَو هديَّةٍ يُهديها له.

فرآه رسول الله ﷺ بسوق المدينة يبيعُ سِلعةً، ولم يكن أَتاه، فأَتاه فاحتضنه من وراء كتفه؛ فالتفت وأَبصرَ النَّبيَّ ﷺ، فقبَّل كفَّيه، وقال: «مَن يشتري العبدَ ؟» قال: إذاً تجدني كاسداً. قال: «ولكنكَ عند الله عزَّ وجلَّ ربيحٌ».

● قال [(٣)]: وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ باديةٍ حاضرةً، وباديةُ آل محمدٍ زاهر بن حَرام».

٢٦ـ [عُيَيْنَةُ بن حِصْن][(٤)] .

---

(١) أَبو مالك الأشجعيّ، هو سعد بن طارق بن أَشْيَم، الكوفيّ، ثقة، بقي إلى حدود الأربعين ومئة. (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٢).

وترجمة طارق بن أَشيم بن مسعود الأَشجعي في تهذيب التهذيب ٥/ ٢ والجرح والتعديل ٤/ ٤٨٤.

(٢) طبقات خليفة ٤٨، الإصابة ٣/ ٢ رقم ٢٧٧٢.

(٣) الحديث: في الإصابة ٣/ ٢ من رواية ثابت بن أَنس، وفي ٣/ ٣ من طريق سالم بن أَبي الجعد الأَشجعيّ.

(٤) جمهرة ابن الكلبي ٤٣٣ وقال: اسمه حذيفة، كانت أَصابته لَقْوَةٌ فجحظت عيناه فسُمي عيينة؛ جمهرة ابن حزم ٢٥٦، الإصابة ٥/ ٥٥ رقم ٦١٤٦. كان من =

● حدَّثني الحُسين بن يحيى، قال:
سمعتُ علياً يقول: عُيَيْنَةُ بن حِصْن، كُنيتُه أَبو مالك.

٢٧ـ [أَبو هريرة][١].

● حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمَّاد ـ يعني ابن زيد ـ عن العبَّاس الجُريريّ، عن أَبي عثمان النَّهديّ[٢]، قال[٣]:

تضيَّفتُ أَبا هريرة سبعاً، وكان هو وامرأَتُه وخادمه يعتقبون اللَّيل أَثلاثاً؛ يقوم[٤] هذا وينام هذا، وينام هذا ويقوم هذا، وينام هذا [ويقوم هذا]؛ فسأَلتُه فقلتُ: يا أَبا هريرة، كيف تصوم الدَّهر؟ قال: أَصومُ من أَوَّل الشَّهر ثلاثاً، فإن حدث بي حَدَثٌ كان لي آخر شهري.

● حدَّثنا عبد الوارث بن عبد الصَّمد، حدَّثني أَبي، ثنا حمَّاد، عن ثابت، عن أَبي رافع[٥]،

أَن مروان كان يستخلفُ أَبا هريرة على المدينة، وكان يركبُ على حمارٍ عليه قُرطاط[٦] قد شدَّه عليه، وخطامُه من ليفٍ؛ وكان يقول: الطَّريقَ، قد جاء الأمير، الطَّريقَ، قد جاء الأمير، وكان ربَّما أَتى الصِّبيانَ باللَّيل [٥ ب] وهم يلعبون لعبة الحراب[٧]؛ فيجيءُ حتى يقعَ بينَهم، ويضرب بيديه ورجليه الأرض، فيذعرون ويذهبون؛ وربَّما دعاني إلى العشاء، فيقول: تعالَ ودعْ

= المؤلفة قلوبهم، وكان رسول الله ﷺ يسميه: الأحمق المطاع.

(١) سير أَعلام النبلاء ٢/ ٥٧٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو عبد الرحمن بن مل، أَسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه، ثقة، توفي سنة ١٠٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧).

(٣) الخبر في سير أَعلام النبلاء ٢/ ٦٠٩، وحلية الأَولياء ١/ ٣٨٢.

(٤) في الأصل: ويقوم. وفوق الواو ضبة.

(٥) الخبر في سير أَعلام النبلاء ٢/ ٦١٤، وطبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٦، وثمار القلوب ١١١.

(٦) القرطاط: الحلس الذي يُلقى تحت الرَّحل. (التاج «قرط» ٢٠/ ١٧).

(٧) كذا في الأصل. وفي السير: لعبة الأعراب.

للأمير العُراق[١] ، فأَذهبُ فأَطلبُ، فلا أَجدُ شيئاً؛ إنَّما هي ثريدةٌ بزَيْتٍ.

● حدَّثنا محمد بن بشَّار، ثنا ابن أَبي عديّ ومُعاذ، قالا: ثنا ابن عون، عن عُمير بن إسحاق، قال:

سمعتُ أَبا هريرة، وكان إذا تكلَّم هاهُنا سُمِعَ ثمَّةَ؛ وكان يلبسُ ثوبين مثل ثوبيك هذين.

قال: وعَليَّ ثوبان مصبوغان بطين.

٢٨ـ [مُعاوية بن أَبي سفيان][٢] .

● حدَّثنا كثير بن عُبيد الحذَّاء، ثنا بقيَّة ومحمد بن حرب، عن أَبي بكر بن أَبي مريم، عن أَبي سفيان محمد بن زياد، عن عوف بن مالك[٣] .

أَنه كان قائلاً[٤] يوماً في دار يُحَنَّا ـ وقال ابن حرب: في كنيسة يُحَنَّا ـ[٥] وهو يومئذٍ مسجدٌ يُصلَّى فيه، فتنبَّه عوف بن مالك من نومته، فإذا معه أَسدٌ في البيت[٦] يمشي نحوه، فوثب إلى سلاحه؛ فقال الأَسد: مَهْ! إنَّما أُرسلتُ إليك برسالة لتبلغَها. قال: ومَن أَرسلك؟ قال: الله عزَّ وجلَّ أَرسلني لتُعلم معاوية الرَّحَّال أَنه من أَهل الجنَّة.

فقلتُ لمحمد بن زياد: مَن معاوية الرَّحَّال؟ قال: معاوية بن أَبي سُفيان.

● حدَّثني أَبو عبد الله الإسماعيليّ، انبا محمد بن عبد الملك بن أَبي الشوارب، ثنا أَبو عاصم العباداني، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن

---

(١) في الأصل: العراقة. والعُراق: العظم الذي أُخذ منه معظم اللحم.

(٢) سير أَعلام النبلاء ٣/ ١١٩ ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٩ وفيهما مصادر ترجمته.

(٣) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٦. وفي سنده أَبو بكر بن أَبي مريم، وهو ضعيف عندهم. (المغني في الضعفاء ٢/ ٧٧٤).

(٤) من القيلولة.

(٥) هي الكنيسة التي تحولت إلى جامع بني أُمية الكبير بدمشق.

(٦) كذا. والصواب: في المسجد. وفي مختصر ابن عساكر: فإذا أَنا بأَسد يمشي بين يديّ.

سيرين، عن ابن عمر، قال[1] :

معاويةُ من أَحلم النَّاس. قالوا: يا ابا عبد الرحمن، أَبو بكر ؟ قال: أَبو بكر خيرٌ من معاوية، ومعاوية من أَحلم النَّاس. قالوا: عمر ؟ قال: عمر خيرٌ من معاوية، ومعاوية من أَحلم النَّاس.

● حدَّثنا فتح بن سَلُومة الرَّقِّيّ، ثنا مُبَشِّر الحلبي، عن غالب، عن عطاء، عن أَبي هريرة، قال[2] :

أَخذ النَّبيُّ ﷺ سهماً من كِنانته، فدفعه إلى معاوية، ثم قال: «خُذْ هذا يا معاوية حتى تلقاني به في الجنَّة».

● حدَّثنا أَبو عبد الله الإسماعيليّ، ثنا حسين بن عليّ بن الأسود، قال: نا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن مجاهد، قال[3] :

لو رأَيْتُم معاوية قلتُم: هذا المهديّ.

● حدَّثنا أَبو موسى وهلال بن بشر، قالا: ثنا محمد بن [خالد بن] عَثْمَة[4] ، أَخبرني سليمان بن بلال، أَخبرني علقمة بن أَبي علقمة[5] ، عن أُمِّه[5] ، عن عائشة، قالت:

مازال بي ما رأَيتُ من أَمر النَّاس في الفتنة، حتى إني لأتمنَّى أَن يزيد الله عزَّ وجلَّ معاوية من عمري في عمره.

٢٩ـ سعيد بن العاص [بن سعيد بن العاص][6] بن أَميَّة[7] أَبي

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٥٥، وانظر ٥٣.
(٢) مثله في مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٠. وبنصه في سير أَعلام النبلاء ٣/ ١٣٠.
(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٥٣.
(٤) الزيادة للتوضيح؛ قال عنه أَبو حاتم: صالح الحديث. (تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٢).
(٥) أَبو علقمة اسمه بلال المدني، مولى عائشة، وأُمه اسمها مرجانة. (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٥).
(٦) الزيادة لازمة من مصادر ترجمته الآتية.
(٧) فوقها ضبة، إشارة إلى النقص.

أُحَيْحَة[1] ، كنيتُه أَبو عثمان .

● حدَّثنا أَبو داود [٦ ا] ثنا سعيد بن بزيع ، عن محمد بن إسحاق[2] ،

أَن عليَّ بن أَبي طالب رضي الله عنه قتَل أَباه يوم بدر .

ومات بالمدينة في أَيام معاوية ، ولم يُحفظ له عن رسول الله ﷺ رواية[3] ، ولا معه مَشْهَدٌ .

● حدَّثنا أَبو مروان الأُمويّ بالبصرة ، ثنا يحيى بن سعيد الأُمويّ ، حدَّثني أَبي ، قال[4] :

كان سعيد بن العاص والياً على المدينة لمعاوية ، فأَصابَ النَّاسَ سَنَةٌ فأَقحطوا ، فأَطعمهم سعيدٌ حتى أَنفق ما في بيت المال ، وادَّان ؛ فكتب إلى معاوية ، فغضب ، وقال : لم يرضَ أَن يُنفقَ ما في بيت مالنا حتى ادَّان معه ! [فعزله] .

فلمَّا حضر سعيد[5] دعا [ابنه] عمرو بن سعيد فقال : إني قد رضيتُ غيبتك وشهادتك ، فانظر ديني فاقضه عنِّي ، واكسر فيه أَموالي ، ولا يقضينَّه عنِّي معاوية ؛ وانظر بناتي فلْتكن بيوتُهُنَّ قبورَهُنَّ إلاَّ من الأكفاء ؛ وانظر إخواني فلا يفقدوني ، احفظ منهم ما كنتُ أَحفظُ .

فلمَّا بلغ معاوية موتُه ، قال : رحم الله أَبا عُثمان ، مات مَن هو أَكبرُ منِّي[6] ، ومَن هو أَصغر منِّي ـ يعني عبد الله بن عامر ـ وأَنشأَ يقول[7] :

---

(١) سير أَعلام النبلاء ٣/ ٤٤٤ وفيه مصادر ترجمته ، ومختصر تاريخ دمشق ٩/ ٣٠٥ ، والتبيين ١٩٤ ، وجمهرة ابن الكلبي ٤٥ .

(٢) السيرة ١/ ٧٠٨ .

(٣) قال ابن عساكر : أَدرك النبي ﷺ وله عنه رواية . ثم روى بسنده عن سعيد بن العاص أَن رسول الله ﷺ قال : «خياركم في الإسلام خياركم في الجاهليَّة» .

(٤) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٣١٥ والزيادة منه .

(٥) حُضِرَ ، واحتُضِرَ ، بمعنى .

(٦) يقصد سعيد بن العاص ، صاحب الترجمة .

(٧) البيت بلا نسبة في الكامل للمبرد ٤/ ٢٧ وعيون الأخبار ٣/ ٦١ ؛ وينسب لمعاوية في التعازي والمراثي للمبرد ٥٢ وتعازي المدائني ٣٨ .

[من الطويل]

إذا سـارَ مَـن دونَ امـرئٍ وأَمـامَـه وأَوحـشَ مـن جيـرانـه فهـو سـائـرُ

* ومن بني عبد الدَّار بن قُصَيّ:

٣٠ـ شَيْبَةُ بن عثمان بن أَبي طلحة، واسمه عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدَّار بن قُصَيّ[١].

وهو أَبو حَجَبَة الكعبة.

شهد حُنيناً مع النَّبيِّ ﷺ.

● سمعتُ أَبا موسى يذكر أَنه مات سنة تسعٍ وخمسين.

وقال غيره: أَدرك يزيد بن معاوية[٢].

٣١ـ وأَبو السَّنابل بن بَعْكَك بن الحارث بن السَّبَّاق بن عبد الدَّار[٣].

٣٢ـ [عِكْرِمَةُ بن أَبي جهل][٤].

● حدَّثنا أَبو الحسين أَحمد بن سليمان، ثنا عبد الله بن موسى، انبا

---

(١) سير أَعلام النبلاء ٣/ ١٢ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ١١/ ٨، والتبيين ٢٥١، وجمهرة ابن الكلبي ٦٥.

(٢) قلت: ومن حديثه: حدَّث شيبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أَحدكم إلى المجلس، فإن وُسِّع له فليجلس، وإلاَّ فلينظر أَوسع مكانٍ يراه فليجلس فيه». (مختصر تاريخ دمشق).

(٣) جمهرة ابن الكلبي ٦٧، جمهرة ابن حزم ١٢٦، التبيين ٢٥٢، طبقات خليفة ١٤، ٢٧٧، الإصابة ٧/ ٩١ رقم ٥٦٧ كنى، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢١.

قيل: اسمه حبَّة. وقيل: حنَّة، وقيل: عمرو، وقيل: عامر، وقيل: أَصرم، وقيل: لبيد ربه، بالإضافة. (الإصابة).

قلت: وانظر حديثه في قصة سبيعة الأَسلميَّة في صحيح البخاري، كتاب الطلاق ٦/ ١٨٢، وصحيح مسلم ٤/ ٢٠١، والتبيين والإصابة وطبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧.

(٤) سير أَعلام النبلاء ١/ ٣٢٣ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ١٧/ ١٣١، والتبيين ٣٦٤.

إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن مصعب بن سعد[1]،

أَن عِكرمة بن أَبي جهل لمَّا قدم النَّبيُّ ﷺ مكة قال: لا أُساكن قوماً قتلوا أَبا الحكم، فتحمَّل ليركب البحر، وحمل ثَقَلَه في السَّفينة؛ فلمَّا رأَى ذلك صِهرٌ له، أَمرَ أُخته فتصنَّعت له ثم استقبلَتْه، فقالت: أَنت سيِّدنا، [و][2] أَنت سيِّد أَهل البلد، تأَتي بلداً لا تُعرفُ به. فأَبى؛ فلمَّا أَتى السَّفينة قال له صاحب السفينة: أَخلصْ. قال: ما أَخلص؟ قال: لا يصلح أَن يركب أَحدٌ البحرَ حتى يُخلص.

[3] ما يصلح في البرِّ ولا يصلح في البحر [3]. فأَخرج متاعه، ثم أَتى النَّبيَّ ﷺ، فلمَّا رآه النَّبيُّ ﷺ قال: «مرحباً بالرَّاكب المهاجر، لا تسأَل اليومَ شيئاً إلاَّ أَعطيتُكه». [٦ ب] قال: يارسول الله، أَنا ـ والله ـ من أَكثر قريشٍ مالاً، ولكن أَسأَلك أَن تستغفرَ لي بكلِّ قتالٍ قاتلتُ لأصدَّ بها عن سبيل الله عزَّ وجلَّ؛ فوالله لئن طالت بي حياةٌ لأُضْعِفنَّ ذلك.

٣٣ـ المطلب بن أَبي وداعة [الحارث] بن صُبَيْرة بن سُعَيْد بن سَعْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص[4].

نسَبه لنا أَبو داود، عن سعيد بن بزيع، عن محمد بن إسحاق، قال[5]:

وكان أَبوه في أُسارى بدرٍ.

له رواية؛ وكان عقبُه بمكة.

---

(١) انظر الخبر برواية مقاربة في مختصر تاريخ دمشق ١٧/ ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥.

(٢) في الأصل: فقالت: أَنت سيدنا، فقالت: أَنت سيد أَهل البلد. وفوق كلمة «فقالت» الثانية ضبَّة، فحذفتها.

(٣ـ٣) كذا في الأصل. وفي المختصر ١٧/ ١٣٤: فقال عكرمة: لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البرِّ غيره.

(٤) جمهرة ابن الكلبي ١٠٣، نسب قريش ٤٠٦، جمهرة ابن حزم ١٦٤، التبيين ٤٧١، طبقات خليفة ٢٦، الجرح والتعديل ٨/٣٥٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٩، الإصابة ٦/ ١٠٤ رقم ٨٠٢٣.

(٥) السيرة ١/٦٤٨.

● حدَّثنا عبد الجبَّار، ثنا سفيان، عن كثير بن كثير، عن بعض أَهله، عن جدِّه المطَّلب، قال[1] :

رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ يُصلِّي ممَّا يلي بابهم ـ باب بني سهم ـ ليس بينه وبين الطِّراب[2] أَحدٌ ـ وقال مرَّةً: سترة ـ والنَّاس يمرُّون بين يديه.

٣٤ـ [الأَسود بن خلف][3]

● حدَّثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرَّزَّاق، انبا ابن جُريج، أَخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن محمد بن الأَسود بن خلف، أَخبره[4] ؛

أَن أَباه الأَسود رأَى النَّبيَّ ﷺ يُبايع النَّاس يوم الفتح.

قال: جلس عند قَرْن مَسْقَلَه، وقرنُ مَسْقَلَه الذي يهريق إليه بيوت أَبي ثمامة، وهي دار ابن سَمُرة وما حولها، والذي يهريق ما أُدير على دار ابن عامرٍ وما أَقبلَ منها على دار ابن سَمُرة وما حولها.

قال الأَسود: فرأَيتُ النَّبيَّ ﷺ جلسَ، فجاءَه النَّاس ـ الصِّغار والكبار والنِّساء ـ فبايعوه على الإسلام والشَّهادة.

قلتُ: وما الشهادة؟ (٥ قال: أَخبرني ابن الأَسود أَنه بايعهم على الإسلام والشهادة. قلتُ: وما الشهادة؟ ٥) قال:

● أَخبرني محمد بن الأَسود أَنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أَن لا إله إلاَّ الله وأَن محمداً عبده ورسوله.

٣٥ـ [سهيل بن عمرو][6] .

---

(١) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في مسنده ٦/ ٣٩٩.

(٢) الطراب: كذا في الأصل، وتعني الحجارة! وفي المسند: ليس بينه وبين الطواف سترة.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٩١، الإصابة ١/ ٤٢ رقم ١٥٦.

(٤) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في مسنده ٣/ ٤١٥، ٤/ ١٦٨.

(٥ـ٥) ما بينهما تكرار لا لزوم له.

(٦) سير أَعلام النبلاء ١/ ١٩٤ وفيه مصادر ترجمته، وجمهرة ابن الكلبي ١١٠، ومختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٢٣٠، والتبيين ٤٧٣.

● حدَّثنا المسيَّب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن جرير بن حازم، عن الحسن، قال[1] :

لمَّا استُخلف عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه اجتمع النَّاس ببابه، فيهم أَبو سفيان بن حرب وتلك الشيوخ من قريش؛ فلمَّا خرج آذِنُه قال: أَين بلال وصُهَيب وسلمان ؟ ـ قال: وكان يحبُّهم ـ فقال أَبو سفيان: تالله إن رأَينا كاليوم قطّ بهذا الباب، لا يُؤْذَنُ لنا ويُؤْذَنُ لهؤلاء العبيد! .

فقام سهيل بن عمرو ـ ويالَه من رجلٍ ما كان أَعقله ـ فقال: يا أَيُّها النَّاس، إني قد أَرى ما في وجوهكم، إن كنتم غضاباً فاغضبوا على أَنفسكم، دُعي القومُ ودُعيتُم [١٧ ا] فسَبَقوا وأَبطأْتُم، إنهم والله ما قد سبقوكم به من فضلٍ فيما لا ترون أَفضلُ من هذا الباب الذي تنافسونهم عليه.

ـ قال الحسن: صدقَ والله، لا يُجعلُ عبدٌ دُعي إليه فأَسرعَ كعبدٍ دُعيَ إليه فأَبطأَ ـ.

قال: فقال سهيل بن عمرو: هؤلاء قد سبقوكم بما لا سبيل لكم إليه، فلينظر كل امرئٍ لنفسه.

ثم أَمرَ بثَقَله، فلحقَ بالشام يطلبُ الجهاد.

*** ومن بني فِهْر بن مالك بن النَّضْر:**

٣٦ـ ضِرار بن الخطَّاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حَبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر[2] .

---

(١) الخبر عن الحسن في التبيين ٤٧٤، وعن سفيان الثوري في مختصر تاريخ دمشق ٢٣٦/١٠.

(٢) جمهرة ابن الكلبي ١٢١، نسب قريش ٤٤٨، جمهرة ابن حزم ١٧٩، مختصر تاريخ دمشق ١٥٦/١١، الجرح والتعديل ٤٦٤/٤، التبيين ٤٩٩، الإصابة ٢٧٠/٣ رقم ٤١٦٨.
وساق المؤلف نسبه في الأصل على هذا النحو: ضرار بن الخطاب بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. والتصويب من مصادر ترجمته.

كان فارساً شاعراً.

● حدَّثنا عبد الله بن الهيثم البَصْريّ، ثنا أَبو عمر الضَّرير، ثنا جرير بن حازم، قال[1]:

سمعتُ عيسى بن عاصم يُحَدِّثُ أَن أَربعة نَفَرٍ شربوا الخمرَ بالشام؛ عبد بن الأَزور الأَسديّ، أَحد بني أَسد بن خزيمة؛ وأَبو جندل بن سُهيل، وضِرار بن الخطَّاب؛ وهو أَحد بني فِهْر؛ ونسي جرير الرَّابع.

فأَراد أَبو عُبيدة أَن يَحُدَّهم، فقالوا: ما تصنع بأَن تحدَّنا؛ نحن نلقى العدوَّ غداً، فإن قتلنا وإلاَّ فنحن في يدك.

قال: فتركهم، فقتلوا جميعاً.

٣٧ـ[عبادة بن قُرص اللَّيثيّ][2].

● حدَّثني محمد بن يحيى بن كثير، ثنا ضرار بن صُرَد، ثنا حاتم بن وردان، عن يونس بن عُبَيْد، عن حُميد بن هلال، عن عُبادة بن قُرص اللَّيثيّ[3]؛

أَنه أَقبل من الغزو حتى إذا كان بالأَهواز سمع أَذاناً، فأَقبل نحوه، فإذا هم الحروريَّة؛ قالوا له: ما أَنت؟ قال: أَلستُم إخوتي؟ قالوا: أَنتَ أَخو الشيطان.

---

(١) انظر الخبر برواية مقاربة في مختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٥٥ «ترجمة ضرار بن الأزور» و ٢٨/ ٢٢٢ «ترجمة أَبي جندل بن سهيل»، والإصابة ٣/ ٢٧٠ «ترجمة ضرار بن الأزور». وقد ورد في رواية ابن عساكر قوله: فاستشهد ضرار بن الأزور في قوم، وبقي الآخرون فحُدُّوا. وفي رواية ابن حجر: فجلدهم. ثم نقل عن البخاري في تاريخه قوله: إن ضرار بن الأزور استشهد في خلافة أَبي بكر، وإنما هو ضرار بن الخطاب.

وعبد بن الأزور: هو أَخو ضرار بن الأزور، وقيل: هو ضرار، وأَن اسمه عبد، وضرار لقب له. (الإصابة ٤/ ١٩٣ رقم ٥٢٦٢).

قلت: وأَرى رواية أَبي عروبة أَقرب إلى الصواب.

(٢) طبقات خليفة ٢٩، ١٧٤، الجرح والتعديل ٦/ ٩٥، الإكمال ٧/ ١١١، الإصابة ٤/ ٢٨ رقم ٤٤٩٢. ويقال: عبادة بن قرط.

(٣) الخبر في الإصابة.

فلمَّا قدَّموه ليقتلوه قال: أَما ترضون منِّي بما رضي به رسول الله ﷺ منِّي ؟ إني أَتيتُه وأَنا مُشركٌ، فشهدتُ أَن لا إله إلَّا الله وأَن محمداً رسول الله فخلَّى عنِّي. فقدَّموه فقتلوه [١] سنة إحدى وأَربعين [١] .

٣٨ـ وحُمَيْد بن ثَوْر الهلاليّ[٢] .

ذكروا أَنه وفد على رسول الله ﷺ، وأَنشده.

● حدَّثني هاشم بن القاسم، ثنا يعلى بن الأَشدق، حدَّثني حُميد بن ثور الهلاليّ؛

أَنه حين أَسلم أَتى النَّبيَّ ﷺ، فقال[٣] : [من الرجز]

أَصبـحَ قلبـي مـن سُلَيْمـى مُقْصَـدا
إنْ خطـأً منهـا وإنْ تَعَمُّـدا
مـن سـاعـةٍ لـم تـكُ إلَّا مَقْعَـدا

وذكر في الشِّعر:

حتَّـى أَرانـا ربُّنـا مُحمَّـدا
يتلـو مـن الله كتـابـاً مُـرْشِـدا
فلـم نُكَـذِّبْ وخَـرَرْنـا سُجَّـدا
نُعطـي الـزَّكـاةَ ونُقيـمُ المسجـدا[٤]

٣٩ـ [٧ ب] [مَزْيدة العَصَري][٥] .

(١ـ١) ما بينهما مستدرك في هامش الأصل.

(٢) الأغاني ٤/ ٣٥٦، طبقات ابن سلام ٢/ ٥٨٣، الشعر والشعراء ١/ ٣٩٠، سمط اللآلي ١/ ٣٧٦، معجم الأدباء ٤/ ١٥٣، الإصابة ٢/ ٣٩ رقم ١٨٣٠، جمهرة ابن الكلبي ٣٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٢، ونشر الدكتور شاكر الفحام ترجمته من تاريخ دمشق في مجلة مجمع دمشق مج ٦٤/ ٢/ ١٨٨.

(٣) ديوانه٧٧ عدا الشطر الثالث فليس في شيء من المصادر.

(٤) أي نقيم الصَّلاة.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠١، الإصابة ٦/ ٨٥ رقم ٧٩١٤، الإكمال ٦/ ٣٧٦ والضبط من الأصل.

● حدَّثني جعفر، ثنا قيس بن حَفْص، ثنا طالب بن حُجير، ثنا هود، عن جدِّه مزيدة العَصَريّ ـ وكان من الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ ـ قال[1] :

كان رجلٌ كثير الحجِّ في الجاهليَّة يُقال له: مَعبد بن وهب العَبْديّ، وإنه تزوَّج امرأَة من قُريش يُقال لها: هُريرة بنت زَمْعة، وكانت أُخت سَوْدَة بنت زَمْعَة أُمّ المؤمنين؛ وإنه قاتل يوم بدرٍ بسيفين، فقال رسول الله ﷺ: «مَن هذا الأضبط ؟». قالوا: معبد بن وهب العَبْديّ. فقال رسول الله ﷺ: «يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس أَلاَّ يحضرونا في هذا اليوم، أَما إنَّهم أُسْدُ الله في الأَرض».

ومَزْيدة العَصَريّ، جدُّ هودٍ، كان في وفدهم.

● حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، حدَّثني يحيى بن راشد[2] ، ثنا طالب بن حُجير العَبْديّ، ثنا هود العَصَريّ، قال: سمعتُ جدِّي مَزْيدة قال:

وفدنا إلى رسول الله ﷺ، فنزلتُ فقبَّلتُ يدَه.

٤٠ـ أَبو اليَسَع[3] .

أَسندَ عنه البَصْريُّون.

● حدَّثنا علي بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن خالد، حدَّثني عبيد الله بن أَبي حميد الهُذَليّ[4] ، عن أَبي عثمان [النَّهديّ] عن أَبي اليسع، قال:

سأَلتُ عن رسول الله ﷺ، فنُعِتَ لي حتى كأَني أَنظر إليه، فطلبتُه على راحلته، فإذا هو قد أَقبل، فعرفتُه بالنَّعْت، فأَقبلتُ إليه، فقال رجلٌ من أَصحابه: تَنَحَّ. فقال النَّبيُّ ﷺ: «دَعْهُ». فوقفتُ معه حتى اختلفت أَعناق

---

(١) الحديث: ذكره ابن حجر في الإصابة ٦/ ١٢٠ «ترجمة معبد بن وهب العبدي» رقم ٨١٠٦.

(٢) هو أَبو بكر البصريّ، مستملي أَبي عاصم، ثقة، توفي سنة ٢١١ هـ. (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٧).

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٨، الإصابة ٧/ ٢١٨ رقم ١٢٤٤ كنى.

(٤) أَبو الخطاب البصري الهذلي، ضعيف ذاهب الحديث. (تهذيب التهذيب ٧/ ٩).

راحلتينا؛ فقلتُ: يا نبيَّ الله، ما الذي يُدخلني الجنَّة، وما الذي يُخرجني من النَّار ؟. قال: «صلِّ الصَّلاة المكتوبة، وأَدِّ الزَّكاة المفروضة، وصُمْ رمضان، وحجَّ البيتَ إن استطعتَ إليه سبيلاً، وأَحبَّ للنَّاس ما تحبُّ لنَفْسِكَ، واكره للنَّاس ما تكرهُ لنفسكَ وأَهلِ بيتِكَ؛ خلِّ سبيلَ الرَّاحلة».

٤١ـ[المُنْقَع](١) .

● حدَّثنا إسماعيل بن موسى، ثنا سيف بن هارون، عن عصمة بن بشير، عن الفزع، قال: سمعت المُنْقَع يقول: قدمتُ على النَّبيِّ ﷺ بصدقة إبلنا، فقلتُ: يارسول الله، هذه صَدَقةُ إبلنا. فأَمرَ بها فقُبضت.

قلتُ: يارسول الله، فيها ناقةٌ هديَّةٌ. قال: «فاعزل الهديَّة من الصَّدقة».

قال: فمكثتُ أَيَّاماً، وخاض النَّاسُ أَن [١٨ ا] رسول الله ﷺ باعثٌ خالد بن الوليد إلى رقيق مُضَر فَمُصَدِّقُهم، قلتُ: والله إن لنا لَعَناءً(٢) ، وما عند أَهلنا من مال، فلأَصَّدَّقَنَّ هاهنا قبل أَن آتي أَهلي، فأَتيتُ النَّبيَّ ﷺ وهو على ناقةٍ له، ومعه أَسودُ قد حاذى رأْسُه رأْسَ النَّبيِّ ﷺ، والنَّبيُّ ﷺ راكبٌ، ما رأَيتُ أَحداً من النَّاس أَطولَ منه.

فلما دنوتُ منه كأَنه أَهوى إليَّ الأَسود، فكفَّهُ النَّبيُّ ﷺ؛ قلتُ: يارسول الله، إن النَّاس قد خاضوا أَنك باعثٌ خالد بن الوليد إلى رقيق مُضَر فمُصدِّقُهم. فرفع يديه حتى رأَيتُ بياض إبطَيْه، ثم قال: «اللَّهم لا أُحلُّ لهم أَن يكذبوا عليَّ». يقولها ثلاثاً.

قال المُنْقَع: فلا أُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ إلاَّ بحديثٍ ينطقُ به كتابٌ، أَو جَرَت به سُنَّةٌ؛ نكذبُ عليه في حياته، فكيف بعد موته!.

٤٢ـ[جدار](٣) .

---

(١) الجرح والتعديل ٤٢٦/٨، الإصابة ١٤٣/٦ رقم ٨٢٣٩؛ ونسبه فيه: منقع بن الحصين بن يزيد بن شبل بن جبار بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميميّ السعديّ. وفيه بعض الحديث الآتي.

(٢) أَي أَسيراً.

(٣) الجرح والتعديل ٥٣٧/٢، الإصابة ٢٣٨/١ رقم ١١٠٤.

حدَّثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا عباس بن الفضل الأَنصاريّ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأَنصاريّ، عن الزُّهريّ، عن يزيد بن شجرة[1] ، عن جدار، قال:

غزونا مع رسول الله ﷺ فسمعتُه يقول: «أَوَّلُ قطرةٍ تقعُ من دم الشَّهيد، يُكفِّرُ اللهُ عزَّ وجلَّ بها عنه كلَّ خطيئةٍ له، وتجيئان ـ يعني الحُور العين ـ تجلسان عند رأسه، فتمسحان عن وجهه، وتقولان: مَرْحباً، قد آن لك؛ ويقولُ هو: مرحباً، قد آن لكما».

٤٣ـ [ابن الشَّيَّاب][2] .

● حدَّثنا المسيِّب بن واضح، وابن المُصَفَّى، قالا: ثنا بقيَّة [بن الوليد]، عن بَحير [بن سعد]، عن خالد [بن معدان]، عن ابن أَبي بلال[3] ، قال:

قال ابن الشَّيَّاب:

كان رسول الله ﷺ يوم الشعب[4] آخر أَصحابه، ليس بينه وبين العدوِّ غير حمزة يقاتلُ العدوَّ، فرصده وحشيّ فقتله؛ وقد قتل الله بيد حمزة من الكفَّار واحداً وثلاثين رجلاً، وكان يُدعى أَسدَ الله عزَّ وجلَّ.

٤٤ـ [أَبو نُخَيلة][5] .

● حدَّثنا محمد بن بشار والجرَّاح بن مخلد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن

---

(١) قال ابن معين: يزيد بن شجرة له صحبة، فأَمّا حديث جدار فليس بصحيح، ولا نعلم الزُّهريّ روى عن يزيد بن شجرة شيئاً. (الإصابة).

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٣٢١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٩٠، الإكمال ٥/ ١٧ . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، يُعدُّ في الشاميين، وفي هامش الإكمال: اسمه عبد الله بن الشياب، يعدُّ من أَهل حمص.

(٣) اسمه عبد الله بن أَبي بلال الخزاعي الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات. (تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٥).

(٤) يقصد يوم أُحد.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٩ بالحاء المهملة، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٥ بالجيم خطأً، الإصابة ٧/ ١٩٣ رقم ١١٤٥ كنى، الإكمال ٧/ ٣٣٥.

مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أَبي وائل[1]؛

أَن رجلاً من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ كان يُكنى أَبا نُخَيلة، رمى بسهم [٨ ب] فقيل له: ادعُ. فقال: أَللَّهم، أَنقِص من الوجَع ولا تُنقص من الأَجر. فقيل له: ادعُ الله. فقال: أَللَّهم اجعلني من المقرَّبين، واجعل ابنتي من الحور العين.

● [أَبو هريرة. . .]

● حدَّثنا أَبو الحسين، ثنا يزيد، انبا جرير، ثنا شبيب بن نعيم، عن أَبي هريرة؛

أَن أَعرابياً أَتاه، فقال: يا أَبا هريرة، حدِّثنا عن نبيِّ الله ﷺ؛ فسكت، وهو ينكتُ بعُودٍ في الأرض؛ ثم إن الأعرابيّ ثنَّى، فقال: يا ابا هريرة، حدِّثنا عن نبيِّ الله ﷺ. فسكت، وهو ينكتُ بعُودٍ في الأرض. ثم ثلَّثَ، وهو ينكتُ بعُودٍ في الأَرض.

ثم إن الأعرابيّ قام حين لم يُجبْهُ. فقال أَبو هريرة: عليَّ بالأعرابيّ؛ فرجع حتى جلسَ مَجلسه الذي قام منه؛ فقال أَبو هريرة: جاءَ أَعرابيٌّ[2] إلى النَّبيِّ ﷺ مثل الآخر، والنَّبيُّ ﷺ ينكتُ في الأرض بعُودٍ، كما رأَيتني أَنكتُ، فقال: يا نبيَّ الله، العن أَهل اليمن. فسكت عنه، وهو ينكتُ بعُودٍ كما رأَيتني أَنكتُ؛ ثم ثنَّى، ثم ثلَّث، كما رأَيتني صنعتُ، ثم إنه سكتَ عنه، ثم قال: «أَين الرَّجل الذي سأَلني أَن أَلعنَ أَهلَ اليمن ؟». فقام، فقال: أَنا ذا.

فقال[3] : «إن الإِيمانَ يمانٍ، وإن الحكمةَ يمانيَّةٌ، وأَجدُ نَفَسَ ربِّكُم من قِبَل اليمن؛ أَلا إن الكفرَ والفُسوقَ وقسوةَ القلوب في الفدَّادين أَصحابِ الشَّعرِ والوَبَر، الذين ـ يعني ـ تغتالهم الشَّياطين على أَعجاف الإِبل».

قال أَبو الحسين: سمعتُ يزيد بن هارون سُئل: ما يعني بقوله: «أَجدُ نَفَسَ ربِّكُم من قِبَل اليَمن» قال: نُصْرَةَ الأنصار إيَّاه، أَنهم آووه ونَصروه، فنَفَّسُوا

---

(١) هو شقيق بن سلمة، كان ثقة كثير الحديث، أَدرك عهد رسول الله ﷺ ولم يره، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز. (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١).

(٢) في الأصل: الأعراب. وفوقها ضبَّة.

(٣) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في المسند ٢/ ٥٤١.

عنه.

٤٥ـ [علي بن عبد الله بن عبَّاس][(١)] .

● حدَّثنا محمد بن بشار، ثنا أَبو داود، ثنا المسعودي، عن هزَّان بن سعيد[(٢)] ، قال:

أَتيتُ بيت المقدس، فرأَيتُ عليَّ بن عبد الله بن عبَّاس، فقال لي: ممَّن أَنتَ؟ فقلتُ: من الرَّها.

قال: مرحباً برجلٍ من حيٍّ أَوصى بهم رسول الله ﷺ؛ إن رسول الله ﷺ قال: «استَوصوا بالرَّهاويِّين والدَّوسيِّين خيراً».

٤٦ـ أَبو مريم[(٣)] . من الأزد.

نزل فلسطين.

● حدَّثنا إسحاق بن زيد الخطَّابي، ثنا محمد بن المبارك، ثنا صَدَقَة بن خالد ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أَبي مريم، قال: نا القاسم بن مخيمرة؛

عن رجل من أَهل فلسطين [١٩ا] يُكنى أَبا مريم، من الأَزد، وفدَ على معاوية، فقال له معاوية: ما أَنْعَمَنا بك عيناً؟ قال: حديثٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ، فلمَّا رأَيتُ موضعك جئتُ أُخبرك.

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[(٤)] : «مَن ولَّاه الله عزَّ وجلَّ شيئاً من أَمر

---

(١) سير أَعلام النبلاء ٥/ ٢٥٢ و ٢٨٤ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١١٧، والتبيين ١٦٠.

(٢) في الأصل: هزان بن سعد. صوابه من الجرح والتعديل ٩/ ١٢٢، والإكمال ٧/ ٤١٤، وقال الأمير: حدَّث عن علي بن عبد الله بن العباس، روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٩/ ١٤٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣١، الإصابة ٧/ ١٧٥ رقم ١٠٣٤ كنى. ويقال: هو عمرو بن مرَّة، وترجم له ابن عساكر، انظر المختصر ١٩/ ٢٨٨ وفيه مصادر ترجمته، والإصابة ٥/ ١٥ رقم ٥٩٥٦.

(٤) الحديث: في مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٢٨٨ و ٢٩/ ١٤٩ والإصابة ٧/ ١٧٥ و ٥/ ١٦.

النَّاس، فاحتجب دون حاجتهم وفاقَتهم وخَلَّتهم، احتجبَ الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة دون خَلَّته وحاجته وفاقَته».

٤٧ـ أَبو رَيْحانة[١] .

نزل بيت المقدس.

له رواية.

● حدَّثنا محمد بن عوف، ثنا ابن أَبي مريم، ثنا مُفَضَّل، حدَّثني عيَّاش بن عبَّاس، عن أَبي حُصين الهيثم بن شُفَيّ، قال[٢] :

خرجتُ أَنا وأَبو عامر المعافريّ لنصليَ بإيليا، فجلسنا إلى قاصِّهم وهو رجلٌ من الأَزْد، يُقال له: أَبو رَيْحانة، من الصَّحابة؛ فأَخبرني أَبو عامر أَنه سمعَ أَبا رَيْحانة قبلَ أَن أَجلسَ إليه يقول: نهى النَّبيُّ ﷺ عن الوَشْرِ والوَشْم[٣] ، ومُكامَعَةِ[٤] الرَّجلِ الرَّجلَ بغير شعارٍ، ومُكامَعَةِ المرأَةِ المرأَةَ بغير شعارٍ، ولباسِ الخاتمِ إلَّا لذي سلطان.

٤٨ـ أَبو مريم الغسَّانيّ[٥] .

● حدَّثنا الخبائريّ، ثنا بقيَّة، عن أَبي بكر بن [عبد الله] بن أَبي مريم، عن أَبيه، عن جدِّه[٦] ، قال[٧] :

غزوتُ مع رسول الله ﷺ، فدفع إليَّ اللِّواءَ، ورميتُ بين يديه بالجندل،

---

(١) واسمه شمعون بن زيد بن خنافة الأَزديّ، الجرح والتعديل ٤/٣٨٨، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٣٣٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٥، الإصابة ٣/ ٢١٢ رقم ٣٩١٦. وقيل في اسمه: شمغون بالغين المعجمة.

(٢) الحديث: في مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٣٣٤.

(٣) الوَشْر: تحديد المرأَة أَسنانها وترقيقها. والوشم: غرز الإبرة في البدن وذرّ النَّيْلج عليه. القاموس.

(٤) المكامعة: المضاجعة في ثوب واحد. القاموس.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٦، والإصابة ٧/ ١٧٥ رقم ١٠٣٣ كنى.

(٦) ضبب النَّاسخ على عبارة «عن جده» وبالزيادة السابقة يزول الإشكال.

(٧) الحديث: في الجرح والتعديل.

فأَعجبه ذلك منِّي، ودعا لي.

٤٩ـ [جرير بن عبد الله البَجَليّ][(١)] .

● حدَّثنا محمد بن خالد بن خداش، حدَّثني سلم بن قتيبة، عن يونس بن أَبي إسحاق، عن المغيرة بن شُبَيْل، عن جرير بن عبد الله، قال[(٢)] :

لمَّا دنوتُ من المدينة أَنختُ راحلتي، وحللتُ عَيْبَتي، ولبستُ حُلَّتي، ثم رُحْتُ إلى المسجد، والنَّبيُّ ﷺ يخطبُ، فرماني النَّاس بالحَدَقِ؛ فقلتُ لبعض مَن يليني: ما لِلنَّاس ينظرون إليَّ؟ قال: إن رسول الله ﷺ ذكركَ قُبَيْل، فقال: «يدخلُ عليكم من هذا الباب ـ أو من هذا الفجِّ ـ من خير[(٣)] ذي يَمَنٍ، أَلَا وإن على وجهه مِسْحَةُ مَلَكٍ».

قال: فحمدتُ الله عزَّ وجلَّ على ما أَبلاني.

● حدَّثنا إسحاق ـ يعني ابن شاهين ـ ثنا خالد، عن بيان، عن قيس، عن جرير:

وثناه أَبو الحسين الرُّهاويّ، ثنا محمد بن عبيد، ثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال[(٤)] :

ما حجبني النَّبيُّ ﷺ منذُ أَسلمتُ، ولا رآني إلاَّ تبسَّمَ.

٥٠ـ [سلمى بنت جابر][(٥)] .

● حدَّثنا أَحمد بن سنان ومحمد بن معمر، قالا: انبا أَبو أَحمد الزُّبيريّ،

---

(١) سير أَعلام النبلاء ٢/ ٥٣٠ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ٦/ ٢٧.
(٢) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في المسند ٤/ ٣٦٤ و ٣٥٩ـ٣٦٠، والذهبي في السير ٢/ ٥٣١، وابن عساكر في المختصر ٦/ ٣٠ـ٣١.
(٣) في الأصل: أَلا من خير... والصواب: حذف أَلا.
(٤) الحديث: في مسند الإمام أَحمد ٤/ ٣٥٩، ومختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٤.
(٥) ذكرها ابن حجر في الإصابة ٨/ ١١٩ رقم ٦٠٩ ثم أَحال على زينب بنت جابر الأحمسية ٨/ ١٠٠ رقم ٥١١ وأَطال الحديث حول الخلاف في اسمها ونسبتها، وساق الحديث الآتي من رواية الخطيب، ثم قال: فما أَدري هل هي هذه اختُلف في اسمها أَو أُخرى؟.

ثنا أَبان بن عبد الله البَجَليّ، عن كريم بن أَبي حازم[1] ، عن جدَّته سلمى بنت جابر [٩ ب] قالت:

استشهد زوجي، فخطبني الرِّجال، فأَبيتُ، فأَتيتُ عبد الله بن مسعود، فقلتُ: إني استشهد زوجي، وخطبني الرَّجال، فأَبيتُ، فترجو أَن يجمع الله عزَّ وجلَّ بيني وبينه في الجنَّة أَن أَكون من أَزواجه؟ قال: نعم.

قالوا: ما رأَيناك صنعتَ هذا بامرأَةٍ غير هذه! قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن أَوَّل أُمَّتي لحوقاً بي امرأَةٌ من أَحمس».

زاد ابن معمر في حديثه: «في الجنَّة».

٥١ـ [المقدام بن معدي كرب][2] .

● حدَّثنا أَيوب بن محمد، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن سنان، عن أَبي يحيى الكلاعيّ سليم، قال[3] :

قلنا للمقدام بن معدي كرب: يا ابا كريمة[4] ، إن النَّاسَ يزعمون أَنك لم ترَ رسول الله ﷺ. قال: بلى، والله لقد رأَيتُه، ولقد أَخذَ بأُذني[5] ، وإني لأَمشي مع عمِّي، ثم قال: «أَترى أُمه تذكره[6] ؟».

قلنا: يا أَبا كريمة، حدِّثنا بما سمعتَ من النَّبيِّ ﷺ. قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «يُحشر ما بين السَّقط إلى الشيخ الفاني[7] يوم القيامة أَبناء ثلاث

---

(١) في الأصل: عن كريمة بنت أَبي حازم!. وانظر ترجمة كريم في الجرح والتعديل ٧/ ١٧٥.

(٢) سير أَعلام النبلاء ٣/ ٤٢٧ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٢٢.

(٣) الحديث: في مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٢٣، والسير، والإصابة ٦/ ١٣٤ رقم ٨١٧٠.
وفي سنده يزيد بن سنان، ضعفه أَحمد وابن المديني. المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٠.

(٤) في الأصل: يا أَبا كرب، وكنية المقدام أَبو كريمة.

(٥) في الأصل: بأذني اخري!.

(٦) كذا في الأصل، وفي رواية ابن عساكر: أَترى هذا يذكر أُمه وأَباه. وفي الإصابة: أَترى أَنه يذكره.

(٧) في الأصل: الفان.

وثلاثين سنة؛ المؤمنون منهم في خلق آدم عليه السَّلام، وحُسْن يوسف عليه السَّلام، وقلب أَيُّوب عليه السلام، جُرْدٌ مُرْدٌ، مكَحَّلون، أُولوا أَفانين[1] ».

قلنا: يا نبيَّ الله، فكيف بالكافر ؟ قال: «يُعَظَّمُ للنَّار حتى يصيرَ غلظُ جِلده أَربعين باعاً، [و] حتى يصيرَ النَّاب من أَنيابه مثل أُحُد».

٥٢ـ مالك بن هُبَيْرة السَّكونيّ[2] .

نزل حمص، وأَدرك بيعة مروان، ومات في أَيَّامه.

● حدَّثنا الفضل بن يعقوب الجَزَريّ، ثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، قال[3] :

كان مالك بن هُبَيْرة إذا أُتيَ بجنازةٍ ليصلِّي عليها فيقلَّ أَهلها، جزَّأَهم صفوفاً ثلاثة ثم صلَّى عليها، ويقول: إن رسول الله ﷺ قال: «ما صفَّت صفوفٌ ثلاثة من المسلمين على جنازةٍ، إلاَّ وَجَبَت».

٥٣ـ [تميم الدَّاريّ][4] .

● حدَّثنا عليّ بن إبراهيم، ثنا جُنادة، ثنا أَبو مَهديّ، ثنا ثعلبة بن مسلم الخثعميّ، عن رَوْح بن زِنْباع، قال[5] :

---

(١) في الأصل: مكحلين أُولوا أَقاني. والمثبت من رواية ابن عساكر، والنهاية ٣/ ٤٧٦.

(٢) طبقات خليفة ٧٢ و ٢٩٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٧، جمهرة ابن حزم ٤٣٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٧٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤، الإصابة ٦/ ٣٧ رقم ٧٦٩١.

(٣) الحديث: أَخرجه ابن عساكر في المختصر، وابن حجر في الإصابة، والإمام أَحمد في المسند ٤/ ٧٩.

(٤) سير أَعلام النبلاء ٢/ ٤٤٢ وفيه مصادر ترجمته، ومختصر تاريخ دمشق ٥/ ٣٠٧.

(٥) الحديث في مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٣٤٠ «ترجمة روح بن زنباع» وما ورد هنا ناقص، وتمام الحديث كما في رواية ابن عساكر كما يلي:
عن روح بن زنباع الجذامي: أنه أَتى تميماً أَبا رُقيَّة في رهطٍ، فوافاه على باب داره، بين يديه غربالٌ فيه شعيرٌ ينقِّيه لفرسه؛ فقال روح: أَبا رُقيَّة، لو كفاك بعض أَعوانك. فقال: لا، إني أُريد الخير لنفسي، إني سمعتُ من أُمِّ المؤمنين ـ =

قال لي يوماً ـ وهو إذ ذاك والٍ على فلسطين ـ: هل لكم إلى أَبي رُقَيَّة تميم الدَّاريّ ـ وكان أَحد أَصحاب النَّبيِّ ﷺ ـ نُسلِّمُ عليه، ونُحدثُ به عهداً ؟.

فدفَع رَوحُ بن زِنباع برهطٍ ممَّن معه إلى منزل تميم الدَّاريّ، فإذا هم به قاعداً في فِناء داره، بين يديه غِربالٌ فيه شعيرٌ يُنَقِّيه لفرَسِهِ.

● [١٠ ا] حدَّثنا محمد بن عوف، ثنا أَبو المغيرة.

ح قال محمد: وثنا أَبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، انبا سُليم بن عامرٍ، عن تميم الدَّاريّ، قال[1]:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَيَبلغنَّ هذا الدِّين ما بلغ اللَّيل و [النهار]، ولا يترك الله عزَّ وجلَّ بيت مَدَر ولا وَبَرٍ إلاَّ أَدخله [الله] هذا الدِّين، بعزِّ عزيزٍ أَو بذلِّ ذليلٍ، عزٍّ يعزُّ الله عزَّ وجلَّ به الإسلام، أَو ذلٍّ يذلُّ به الكفر».

فكان تميم يقول: لقد عرفت ذلك في أَهل بيتي، لقد أَصاب من أَسلم منهم الخيرُ والشَّرفُ والعِزُّ، ولقد أَصابَ مَن كان كافراً الذُّلُّ والصَّغارُ والجزية.

٥٣ـ حَوْشَبٌ[2].

نزل حمص.

أَسندوا عنه حديثاً في ثواب الولد.

= يعني عائشة ـ تقول: خرجتُ فإذا أَنا برسول الله ﷺ يمسحُ بردائه عن ظهر فرسه. قالت: فقلتُ: بأَبي وأُمي يارسول الله، أَبثوبك تمسحُ عن فرسك ؟ قال: «نعم، يا عائشة؛ وما يدريك لعلَّ ربِّي أَمرني بذلك، مع أَني لقد بِتُّ وإن الملائكة لتُعاتبني في حسِّ الخيل ومسحها». فقلتُ له: يا نبيَّ الله، فوَلِّنيه فأَكونَ أَنا التي أَلي القيام عليه. فقال: «إني لا أَفعل، لقد أَخبرني خليلي جبريل عليه السَّلام أَن ربِّي عزَّ وجلَّ يكتبُ لي بكل حبَّةٍ أُوافيه بها حسنة، وأَن ربِّي يَحُطُّ عنِّي بكل حبَّةٍ سيِّئة؛ ما من امرىء من المسلمين يربطُ فرساً في سبيل الله عزَّ وجلَّ، إلاَّ يكتبُ الله له بكلِّ حبَّةٍ يُوافيه بها حسنةً ويحطُّ عنه بكلِّ حبَّةٍ سيِّئةً».
وانظره مختصراً في مسند أَحمد ١٠٣/٤ ومختصر تاريخ دمشق ٣٤٠/٨.

(١) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في مسنده ١٠٣/٤.

(٢) الإصابة ٤٧/٢ رقم ١٨٧٠.

● حدَّثنا ابن المقرىء، ثنا أَبي، ثنا ابن لهيعة، أَخبرني ابن هبيرة، عن حسَّان بن كريب[1]؛

أَن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجِدَ عليه أَبوه أَشدَّ الوَجْدِ، فقال له حوشب صاحب النَّبيِّ ﷺ: أَلا أُخبرك بما سمعتُ من النَّبيِّ ﷺ يقول في مثل ابنك؟ إن رجلاً من أَصحابه كان له ابن، فأَدركَ فكان يأتي مع أَبيه إلى النَّبيِّ ﷺ؛ ثم إنه توفي، فوجِدَ عليه قريباً من ستَّةِ أَيَّام، لا يأتي نبيَّ الله ﷺ؛ فقال النَّبيُّ ﷺ: «ما أَرى فلاناً!». قالوا: يا نبيَّ الله، إن ابنه توفي فوجِدَ عليه.

فقال له نبيُّ الله ﷺ لمَّا رآه: «أَتحبُّ لو أَن ابنك عندك الآن كأَنشط الصِّبيان نشاطاً وأَكْيَسه؟ أَتحبُّ لو أَن ابنك عندك الآن كأَجرىء الفتيان؟ أَتحبُّ لو أَن ابنك عندكَ الآن كهْلاً كأَفضل الكهول وأَسراه؟ أَم يُقال لك: ادخل أَنت الجنَّة بثواب ما أَخذنا منك؟».

٥٥ـ سعيد بن يزيد[2].

أَسند عنه المصريُّون حديثاً.

● حدَّثناه زكريا بن الحكم، ثنا أَبو الوليد الطيالسيّ، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنيّ، سمع سعيد بن يزيد[3]؛

أَن رجلاً قال: يارسول الله، أَوصني. قال: «أُوصيكَ أَن تَسْتَحْيِيَ الله تعالى كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك».

* ومن الإخوة من الصَّحابة رضي الله عنهم

[من المهاجرين].

٥٦ـ ربيعة، ونوفل، وأَبو سفيان، بنو الحارث[4].

---

(١) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في مسنده ٣/ ٤٦٧، وبعضه في الإصابة.

(٢) الإصابة ٣/ ١٠٣ رقم ٣٢٨٥، الجرح والتعديل ٤/ ٧٢؛ وكان والي مصر ليزيد بن معاوية. ولاة مصر ٦٣.

(٣) الحديث: ذكره الإمام ابن حجر في الإصابة.

(٤) حذف من نسب قريش للمؤرج ٢٢، نسب قريش ٨٥، جمهرة ابن الكلبي ٣٥، جمهرة ابن حزم ٧٠.

٥٧ـ زيد بن حارثة، وأَخوه جبلة بن حارثة[١] .

٥٨ـ عبيدة، والطُّفيل، والحُصين، بنو الحارث بن المطَّلب[٢] .

٥٩ـ رُكانة، وعُجير، ابنا عبد يزيد[٣] .

٦٠ـ أَبو حُذَيفة، وأَبو هاشم، ابنا عُتبة بن ربيعة[٤] .

٦١ـ عكاشة، وأَبو سنان ابنا محصّن[٥] .

٦٢ـ شجاع، وأَخوه عقبة، ابنا وهب[٦] .

٦٣ـ ثقف، ومالك [١٠ ب] ومدلاج، بنو عمرو، من بني سُليم بن منصور؛ شهدوا بدراً[٧] .

٦٤ـ مصعب، وأَبو الرُّوم، ابنا عُمير[٨] .

٦٥ـ وعبد الرحمن، وعبد الله، والأَسود، بنو عوف[٩] .

٦٦ـ وسعد، وعُمير، وعامر، بنو أَبي وقَّاص[١٠].

---

(١) الإصابة ١/ ٢٣٣ رقم ١٠٧٣ .

(٢) المؤرج ٢٥، المصعب ٩٤، ابن الكلبي ٦٠، التبيين للمقدسي ٢٣٠ـ٢٣٢ .

(٣) المصعب ٩٥، ابن حزم ٧٣، المقدسي ٢٣٤ـ٢٣٥ .

(٤) المصعب ١٥٣، ابن حزم ٧٧، وأَبو حذيفة واسمه مهشم أَو هشام أَو هشيم، التبيين ٢١٥ـ٢١٧ .

(٥) المقدسي ٥٠٨ـ٥٠٩، ولهما أَخ ثالث هو عمرو بن محصن هاجر وشهد أُحداً. وفي الأصل: . . . بن محصن.

(٦) المقدسي ٥١٠ .

(٧) المقدسي ٥٠٥، الإصابة ١/ ٢١١ رقم ٩٥٦. وقوله: من بني سليم بن منصور، كذا في الأصل وفوقها ضبة، وهو خطأ فهم من بني غنم بن دودان بن أَسد بن خزيمة. وهو بنو عمّ قريش لأن قريشاً هو النضر بن كنانة بن خزيمة.

(٨) المصعب ٢٥٤، ابن حزم ١٢٦، المقدسي ٢٤٣ـ٢٤٥ .

(٩) المصعب ٢٦٥ـ٢٦٦ وعبد الله لم يهاجر ولم يدخل المدينة، ابن حزم ١٣١، المقدسي ٢٩٥ـ٣٠١، وأَخوهم حَمْنَن بن عوف لم يهاجر.

(١٠) المؤرج ٦١ـ٦٢، المصعب ٢٦٣، ابن الكلبي ٧٧، ابن حزم ١٢٩، المقدسي ٢٨٧ـ٢٩١ .

٦٧ـ بلال، وخالد، ابنا رباح[١] .

٦٨ـ عبد الله، وعمَّار، ابنا ياسر[٢] .

٦٩ـ عبد الله، وعيَّاش، ابنا أَبي ربيعة بن المغيرة[٣] .

٧٠ـ سلمة، والحارث، ابنا هشام بن المغيرة[٤] .

٧١ـ المهاجر، وعبد الله، ابنا أَبي أُميَّة بن المغيرة[٥] .

٧٢ـ عاقل، وخالد، وإياس، وعامر، بنو البُكَيْر؛ بدريُّون[٦] .

٧٣ـ خولي، ومالك، ابنا أَبي خولي، من جُعفيّ، حُلفاء بني عديّ، بدريَّان[٧] .

٧٤ـ خُنيس، وعبد الله، ابنا حُذافة[٨] .

٧٥ـ عثمان، وقُدامة، وعبد الله، بنو مظعون[٩] .

٧٦ـ حاطب، وسَليط، والسَّكران، وأَبو حاطب، بنو عمرو بن عبد شمس[١٠].

٧٧ـ عمرو، وخالد، وأَبان، والحَكَم، بنو سعيد بن العاص[١١].

---

(١) الإصابة ٢/ ٨٩ رقم ٢١٥٧.

(٢) ابن حزم ٤٠٥ ولهما أَخ ثالث اسمه الحريث.

(٣) المصعب ٣١٧، ابن حزم ١٤٦، المقدسي ٣٧٥ـ٣٧٧.

(٤) المصعب ٣٠١ـ٣٠٢، ابن الكلبي ٨٦، ابن حزم ١٤٥، المقدسي ٣٥٥ـ٣٥٦.

(٥) المصعب ٣١٦، ابن الكلبي ٨٧، ابن حزم ١٤٦، المقدسي ٣٧٠ـ٣٧٣، وزهير بن أَبي أُمية من المؤلفة قلوبهم، وعامر بن أُمية أَسلم يوم الفتح.

(٦) السيرة ١/ ٦٨٤.

(٧) ابن حزم ٤١٠ وأَخوهما هلال بدريٌّ.

(٨) ابن الكلبي ١٠١، المقدسي ٤٦٨ وأَخوهما قيس بن حذافة.

(٩) المصعب ٣٩٣ ورابعهم السَّائب بن مظعون، وكلهم بدريُّون، المقدسي ٤٤٤ـ٤٤٧.

(١٠) المصعب ٤١٧ـ٤١٩ وسهيل بن عمرو بن عبد شمس أَسلم يوم الفتح، ابن الكلبي ١٠٩، ابن حزم ١٦٦، المقدسي ٤٧٣ـ٤٧٨ وأَبو حاطب قيل: هو حاطب.

(١١) المؤرج ٣٥، المصعب ١٧٤ وأَخوهم عبد الله قتل يوم مؤتة، وسعيد بن سعيد قتل يوم الطائف شهيداً؛ ابن الكلبي ٤٢، ابن حزم ٨١، المقدسي ١٨٧ـ١٩٣.

٧٨ـ عتَّاب، وخالد، ابنا أَسيد[1] .

٧٩ـ عُمارة، والوليد، ابنا عُقبة بن أَبي مُعَيْط[2] .

٨٠ـ مالك، وعبد الرحمن، ابنا زَمْعَة بن قيس[3] .

٨١ـ والمطَّلب، وعبد الرحمن، ابنا أَزهر بن عبد عوف[4] .

٨٢ـ هبَّار، وعبد الله، ابنا سفيان بن عبد الأَسد[5] .

٨٣ـ والحجَّاج، ومَعمر، وبشر، وسعيد، والسَّائب، بنو الحارث بن قيس بن عديّ، سَهْمِيُّون، من مهاجرة الحبشة، رضوان الله عليهم[6] .

٨٤ـ أَبو العاص، وكنانة، ابنا الربيع[7] .

٨٥ـ نافع، وهاشم، ابنا عُتبة بن أَبي وقَّاص[8] .

٨٦ـ والمطَّلب بن أَبي وداعة، ووداعة، والسَّائب، ابنا أَبي وداعة[9] .

---

(١) المؤرج٣٦، المصعب ١٨٧، ابن الكلبي ٤٧، ابن حزم ١١٣، المقدسي ١٩٨ـ١٩٩.

(٢) المصعب ١٣٩ـ١٤٠، ابن الكلبي ٥٢، ابن حزم ١١٥، المقدسي ٢١٠ـ٢١٢ وخالد بن عقبة من مسلمة الفتح.

(٣) المصعب ٤٢١، ابن حزم ١٦٧، المقدسي ٤٧٩، وأَخوهما عبد بن زمعة، وزاد المقدسي: عُبيد بن زمعة.

(٤) المصعب ٢٧٤ وطُليب بن أَزهر من مهاجرة الحبشة؛ ابن حزم ١٣١، المقدسي ٣٠٣.

(٥) المصعب ٣٣٨، ابن حزم ١٤٤، المقدسي ٣٨٥، وعبيد الله والأَسود وعمر بنو سفيان.

(٦) المصعب ٤٠١، المقدسي ٤٦٧، وعبد الله وأَبو قيس وتميم والحارث بنو الحارث بن قيس بن عدي.

(٧) المصعب ١٥٧، ابن الكلبي ٥٧، المقدسي ٢٢٣ وأَبو العاص اسمه لقيط وقيل: هشيم وقيل: مهشم.

قلت: وليس كنانة ابناً للربيع بن عبد العزى، إنما هو كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى.

(٨) المصعب ٢٦٣، ابن حزم ١٢٩، المقدسي ٢٨٩ـ٢٩١.

(٩) المصعب ٤٠٦، ابن الكلبي ١٠٣، ابن حزم ١٦٤، المقدسي ٤٧١ـ٤٧٢، وليس فيها ذكر وادعة.

٨٧ـ أَبو موسى الأشعريّ، وإخوتُه أَبو بُردة بن قيس، وأَبو رُهم بن قيس، وأَبو عامر بن قيس[١] .

٨٨ـ يَعلى بن أُميَّة، وسلمة بن أُميَّة[٢] .

* ـ ومن الأنصار

٨٩ـ سعد، وعمرو، ابنا مُعاذ بن النعمان[٣] .

٩٠ـ أَبو الهيثم، وعُبيد، ابنا التَّيِّهان[٤] .

٩١ـ مُبَشِّر، ورفاعة، وبشير، وهول، ولُبابة، بنو عبد المنذر[٥] .

٩٢ـ معن، وعاصم، ابنا عديّ بن الجدّ بن العجلان[٦] .

٩٣ـ سهل، وعثمان، وعبَّاد، بنو حُنَيْف[٧] .

٩٤ـ جَبْر، وجابر، ابنا عَتيك[٨] .

٩٥ـ وعبد الله، وخوَّات، ابنا جُبير بن النعمان.

٩٦ـ المنذر، ومالك، ابنا قُدامة بن الحارث؛ بدريَّان[٩] .

٩٧ـ عُمارة، وعمرو، ابنا حزم بن زيد[١٠].

---

(١) ابن حزم ٣٩٧، وإبراهيم، ومجريّ؛ وأَبو بردة اسمه عامر، وليس فيه ذكر أَبي عامر.

(٢) ابن الكلبي ٢١٢، ابن حزم ٢١٣ و ٢٢٩ وليس فيهما ذكر سلمة. وأَرى أَن سلمة بن أُمية بن خلف ليس أَخاً ليعلى. (ابن حزم ١٥٩).

(٣) ابن حزم ٣٣٩ وأَخوهما زيد بن معاذ، نسب معدّ ١/ ٣٧٥.

(٤) نسب معدّ ١/ ٣٧٩ وأَبو الهيثم اسمه مالك، وعُبيد يقال له: عتيك. وفصل ابن حزم ٣٤٠ بين عُبيد وعتيك فهما اثنان.

(٥) قيل: إن مبشراً وبشيراً ورفاعة هو أَبو لبابة. الإصابة ٧/ ١٦٥ رقم ٩٧٢ كنى، ولم أَرَ أَحداً ذكر هول بن عبد المنذر.

(٦) نسب معد ٢/ ٧١٢، ابن حزم ٤٤٣.

(٧) نسب معد ١/ ٣٧٢ـ٣٧٣، ابن حزم ٣٣٦ وكان عبَّاد يُتَّهم بالنفاق.

(٨) نسب معد ١/ ٣٦٩، ابن حزم ٣٣٥ ولم يذكرا جابراً.

(٩) السيرة ١/ ٦٩٠ وهما ابنا قدامة بن عرفجة، وليس في نسبهما الحارث.

(١٠) نسب معدّ ١/ ٣٩٣.

٩٨ـ مسعود، وأَبو خُزيمة، ابنا أَوس بن زيد بن أَصرم[١] .

٩٩ـ مُعاذ، ومعوِّذ، وعوف، بنو عفراء[٢] .

١٠٠ـ حسَّان، وأَوس، وأَبو شيخ واسمه أُبيّ، بنو ثابت بن المنذر بن حرام[٣] .

١٠١ـ ثعلبة، وحبيب، وبشير أَبو عَمْرَة، بنو عمرو بن مِحْصَن[٤] .

١٠٢ـ أَبو الجُهَيْم، وسعد، ابنا الحارث بن الصِّمَّة[٥] .

١٠٣ـ قيس، والحارث، وأَبو كلاب، وجابر، بنو أَبي صعصعة[٦] .

١٠٤ـ النعمان، والضَّحَّاك، ابنا عبد عمرو بن مسعود؛ بدريَّان[٧] .

١٠٥ـ بشير أَبو النُعمان، وسماك [١١ ا]، ابنا سعد بن ثعلبة[٨] .

١٠٦ـ سُبيع، وعبادة، ابنا قيس بن عنبسة[٩] .

١٠٧ـ عبد الله، وحُريث، ابنا زيد بن عبد ربِّه[١٠].

١٠٨ـ الرَّبيع، وودفة، ابنا إياس[١١].

١٠٩ـ بُحاث، وعبد الله، ابنا ثعلبة بن خزمة[١٢].

---

(١) نسب معدّ ١/٣٩٦، ابن حزم ٣٤٩ ولم يذكرا أَبا خزيمة، وفي الإصابة ٧/ ٥١ رقم ٣٤٢: أَبو خزامة.
(٢) نسب معد ١/ ٣٩٤، الاشتقاق ٤٥٠ .
(٣) ابن حزم ٣٤٧ ولم يذكر أَبا شيخ، وفي الإصابة ١/ ١٥ و ٧/١٠١: أَبو شيخ هو أُبيّ وقيل غير ذلك.
(٤) نسب معد ١/ ٣٩٧.
(٥) الإصابة ٧/ ٣٥ و ٣/ ٧٣.
(٦) انظر ترجمة أَبي كلاب في الإصابة ٧/ ١٦٣ رقم ٩٥٨ كنى.
(٧) نسب معد ١/ ٤٠٣، ابن حزم ٣٥٠.
(٨) نسب معد ١/ ٤٠٦، ابن حزم ٣٦٤ـ٣٦٥.
(٩) الإصابة ٤/ ٢٥ رقم ٤٤٦٧ ترجمة عباد بن قيس ويقال عُبادة.
(١٠) نسب معد ١/ ٤٠٩، ابن حزم ٣٦١ ويقال: الحارث بن زيد.
(١١) الإصابة ٢/ ١٩٤ و ٦/ ٣١٥ «ودقة».
(١٢) الإصابة ١/ ١٤٣ و ٤/ ٤٤.

١١٠ـ مَعبد، وعبد الله، ابنا قيس بن صيفيّ[1] .

١١١ـ أَبو عُبادة سعد، وعُقبة، ابنا عثمان[2] .

١١٢ـ مُعاذ، وعايذ، ابنا ماعص بن قيس[3] .

١١٣ـ رفاعة، وخلاَّد، ابنا رافع بن مالك بن العجلان[4] .

١١٤ـ رافع، وهلال، ابنا المعلَّى بن لوذان[5] .

١١٥ـ مُعاذ، ومُعَوِّذ، وخلاَّد، بنو عمرو بن الجَموح[6] .

١١٦ـ مُجمِّع، ويزيد، ابنا جارية[7] .

١١٧ـ عامر بن الأكوع، وسَلَمَة بن الأكوع[8] .

١١٨ـ رافع، وجندب، ابنا مَكيث[9] .

١١٩ـ عثمان، والحَكَم، وحفص، بنو أَبي العاص، من ثقيف[10].

* * *

١٢٠ـ عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب[11] رضي الله عنه.

---

(١) نسب معد ١/٤٢٨.

(٢) نسب معد ١/٤٢٣، ابن حزم ٣٥٨.

(٣) نسب معد ١/٤٢٣.

(٤) نسب معد ١/٤٢٤، ابن حزم ٣٥٨.

(٥) قال ابن الكلبي في نسب معد ١/٤٢٠: المعلَّى بن لوذان... وبنوه: أَبو قيس بن المعلَّى شهد بدراً، وعُبيد بن المعلَّى قتل بأُحد. ونُفيع بن المعلَّى أَسلم قبل أَن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، وأَوس بن المعلَّى، وراشد بن المعلَّى شهد بدراً. وكذا في الاشتقاق ٤٥٩ وزاد: ورافع بن المعلَّى. ولم يذكرا هلال بن المعلَّى. وذكره ابن حجر في الإصابة ٦/ ٢٩٠ رقم ٨٩٨٨.

(٦) نسب معد ١/٤٢٧، ابن حزم ٣٥٩.

(٧) الإصابة ٦/٤٦ و ٣٣٨.

(٨) نسب معد ٢/٤٥٨ وأَخوهما أُهبان بن الأكوع، ابن حزم ٢٤٠.

(٩) الإصابة ٢/١٩٠ و ١/٢٦٢.

(١٠) جمهرة ابن الكلبي ٣٩٢.

(١١) سير أَعلام النبلاء ٣/٣٣١ وفيه مصادر ترجمته، وزاد: جمهرة ابن الكلبي ٣١، ومختصر تاريخ دمشق ١٢/٢٩٣، والتبيين ١٥٦.

كنيتُه أَبو العبَّاس.

وُلد وبنو هاشم وبنو المطَّلب مُحاصَرون مع رسول الله ﷺ في الشِّعْب[1]، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات.

● حدَّثنا سلمة بن شبيب، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن داود بن عليّ، قال:

حَمَلَت أُمُّ الفضل في الشِّعْب، فقال النَّبيُّ ﷺ[2]: «إنِّي لأَرجو أَن يُبَيِّضَ الله عزَّ وجلَّ وُجوهنا بغُلامٍ».

قال: فوَلدت عبد الله بن عبَّاس.

● حدَّثنا عبد الجبَّار، ثنا سفيان، عن عُبيد الله بن أَبي يزيد، عن ابن أَبي مُليكة، قال[3]:

أَتينا ابن عبَّاس، فدخلنا عليه، فقال: إنِّي لم أَنَمْ هذه اللَّيلة. قلنا: ولِمَ؟ قال: طلع الكوكب ذو الذَّنَب، فخشيتُ أَن يطرق الرِّجال، فسلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف، فإنِّي قرأْتُ القرآن وأَنا صغير.

● حدَّثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عبد الملك بن مَيسرة، عن طاووس، قال[4]:

جالستُ سبعين أَو ستِّين شيخاً من أَصحاب محمد ﷺ ـ شك ابن داود ـ ما منهم رجلٌ يُخالفُ ابن عبَّاس رحمه الله، فيفترقان، إلاَّ قال: صدقتَ، أَو: كما قلتَ.

● حدَّثنا محمد بن المثنى، قال: سمعتُ عبد الله بن داود يُحدِّثُ عن الأعمش، قال:

---

(١) شِعب أَبي طالب.

(٢) الحديث: في مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٢٩٤ برواية: عسى الله...، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٤١.

(٣) الخبر في المختصر ١٢/ ٣١٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٤.

(٤) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٣٠٩.

كان ابن عبَّاس يردُّ على عليٍّ رضي الله عنه.

قال ابن داود: لإعجاب الأعمش بابن عبَّاس.

● حدَّثنا أَحمد بن سليمان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن طاووس، قال[1]:

قيل: أَدركتَ أَصحاب رسول الله ﷺ ثم انقطعتَ إلى هذا الفتى - لابن عبَّاس -!.

قال: أَدركتُ سبعين من أَصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارؤوا[2] في شيءٍ انتهوا فيه إلى قول ابن عبَّاس.

● حدَّثنا سفيان بن وكيع، ثنا أَبي، عن مِسْعَرٍ [١١ ب] عن عبد الملك بن مَيسرة، عن طاووس، قال[2]:

ما رأَيتُ ابن عبَّاس خالفَ أَحداً فتركه، حتى يُقَرِّره؛ فخالفه جابر بن عبد الله في المرأَة تطوفُ بالبيت طواف الواجب يوم النَّحر ثم تحيض.

قال ابن عبَّاس: تنفرُ.

فأَرسلوا إلى امرأَةٍ كان أَصابها ذلك على عهد رسول الله ﷺ، فوافقت ابن عبَّاس.

● حدَّثنا عبد الجبَّار بن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو، قال[3]:

قلتُ لطاووس: يا أَبا عبد الرحمن، [لو تركتَ المخابَرَةَ[4]، فـ] إنَّهم يزعمون أَن النَّبيَّ ﷺ نهى عنها[5]. قال: يا عمرو[6]، [إني أُعطيهم وأُغنيهم]

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٧، وتدارؤوا: تدافعوا في الخصومة.
(٢) بعضه في سير أَعلام النبلاء ٣/ ٣٥١، وانظر صحيح البخاري، كتاب الحيض ١/ ٨٥ و ٧٩.
(٣) الحديث: أَخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الحرث والمزارعة ٣/ ٦٩ والزيادات منه.
(٤) المخابرة: أَن يكون العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها، والبَذْر من العامل.
(٥) في الأَصل: لم نهى عنها.
(٦) في الأصل: يابا عمرو. وفوقها ضبة.

أَخبرني أَعلمهم ⁽¹ يعني ابن عبَّاس ¹⁾ ، أَن النَّبيَّ ﷺ لم ينهَ عنها، ولكن قال: «لأَن يمنحَ أَحدُكم أَرضه أَخاه خيرٌ من أَن يأْخُذَ عليها خرجاً معلوماً»، وأَنا أُعينهم وأُقوِّيهم.

● حدَّثنا زياد بن يحيى الحسَّاني، ثنا الهيثم بن الرَّبيع، ثنا سرَّار بن المجشِّر أَبو عبيدة العَنَزيّ، عن أَيُّوب، عن طاووس، قال[2] :

ما رأَيتُ أَحداً من خلْق الله أَشدَّ تعظيماً لمحارم الله عزَّ وجلَّ من ابن عبَّاس؛ وما ذكرتُه قطّ فشئتُ أَن أَبكي إلاَّ بكيتُ؛ ولقد رأَيتُ على خدَّيه مثل الشِّراكَيْن من بُكائه على رسول الله ﷺ[3] .

● حدَّثنا محمد بن بشار، ثنا جعفر بن عون، ثنا الأعمش، عن أَبي الضُّحى، عن مسروق، عن عبد الله [بن مسعود]، قال[4] :

لو أَدركَ ابن عبَّاس أَسناننا ما عاشره منَّا أَحدٌ.

[و] قال[5] : نِعْمَ تُرجمان القرآن ابن عبَّاس.

● حدَّثنا أَبو موسى، ثنا عبد الصَّمد، ثنا شعبة، ثنا أَبو إسحاق، عن سيف ابن أَخي الأَشعث بن قيس، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

مَن استُعمل على الموسم؟ قالوا: ابن عبَّاس. قالت[6] : هو أَعلمُ بالسُّنَّة.

● حدَّثنا محمد بن المثنَّى، ثنا أَبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم، قال: حدَّثني قائدُ ابن عبَّاس، قال[7] :

أُتيَ عثمان بامرأَةٍ ولَدت في ستَّة أَشهرٍ، فأَمر برَجْمِها. فقال ابن عبَّاس: أَدنوني منه. فأَدْنَوهُ؛ فقال: إنَّها إن تُخاصِمك بكتاب الله عزَّ وجلَّ خَصَمَتْكَ؛

(١-١) مستدرك في الهامش.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٢.
(٣) فوقها في الأصل: إلى هنا نقل.
(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥ و ٤٩٦، سير أَعلام النبلاء ٣/ ٣٤٧.
(٥) ابن سعد ٢/ ٣٣٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥ و ٤٩٦، والسير ٣/ ٣٤٧.
(٦) انظر المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥، وطبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٩، والسير ٣/ ٣٤٨.
(٧) الخبر في التبيين ١٥٨.

يقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾(١) . ويقول في آية أُخرى: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾(٢) . فقد حَمَلَتْهُ ستَّةَ أَشهرٍ، وهي تُرضعه لكم حَوْلين كاملين.

قال: فَرَدَّها عُثمان وخلَّى سبيلَها.

● حدَّثنا زيد بن أَخزم، ثنا أَبو داود، ثنا شعبة، أَخبرني منصور، قال: سمعتُ مجاهداً يقول(٣) :

كان ابن عبَّاس إذا فسَّر الشيءَ رأَيتَ عليه نوراً.

● حدَّثنا عبد الجبَّار بن العلاء، ثنا سفيان، قال: سمعتُ عبد الكريم الجَزَريّ، قال: سمعتُ سعيد بن جُبير يقول(٤) :

كان ابن عبَّاس ليُحدِّثني بالحديث، لو يأذنُ لي [١٢ ا] أَن أَقومَ فأُقبِّلَ رأسَه لفعلتُ.

● حدَّثنا محمد بن بشار، ثنا معاذ بن هشام، حدَّثني أَبي، عن قتادة، عن الحسن، قال(٥) :

أَوَّل مَن أَحدث القصص ابن عبَّاس، وكان رجلاً مُفوَّهاً، وكان يقدرُ على الكلام، فقرأَ سورة البقرة ففسَّرها حرفاً بحرفٍ.

● حدَّثنا أَبو يوسف ابن الصَّيدلانيّ، ثنا مطرف، عن ابن جرير، أَخبرني بعض أَصحابنا، عن بعض أُمرائهم

أَنه أَرسل إلى الحسن ليلة عَرَفَة يسأَله بأَيِّ ذلك يأمره؛ أَن يجلس بالأرض يوم عَرَفَة هنالك بالبصرة أَم على المنبر ؟

فقال: إنَّما عَرَفَة حيثُ جعلها الله عزَّ وجلَّ؛ وأَوَّلُ من دعا بأَرضنا أَو فعل

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٣٣.
(٢) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٥.
(٣) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٣٠٩.
(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٣ و ٥٤٠، وابن سعد ٢/ ٣٧٠.
(٥) الخبر في ابن سعد ٢/ ٣٦٧.

ذلك ابن عبَّاس، كان رجلاً ما تَني[1] عليه في عِلمه، في لفظه، في لسانه؛ فكان ابن عبَّاس يضعُ المنبر ثم يجلسُ عليه، فيقرأُ سورة البقرة، فيفسِّرها آيةً آية؛ حتى إذا اصفرَّت الشَّمس وظنَّ أَن أَهل عَرَفَة رفعوا أَيديهم رفعَ يده ورفعَ النَّاس أَيديَهم حتَّى اللَّيل، وترك القراءة وتعليم النَّاس السُّنَن، وكان الدُّعاء حتى اللَّيل؛ يحبُّ أَن يأخذَ بما يأخذُ به أَهلُ عَرَفَة.

● حدَّثنا أَبو كريب، ثنا حفص، عن الأعمش، عن أَبي وائل، قال[2]:

قرأَ ابن عبَّاس سورة النُّور على المنبر بعَرَفَة، ففسَّرها، ثم نزل فجمعَ بين الظُّهر والعصر.

فقال رجلٌ: لو سمعه أَهلُ فارس والرُّوم لأَسلموا؛ ما رأَيتُ كلاماً مثله يخرجُ من رأس رجلٍ.

● حدَّثنا عبد الله بن الوليد بن هشام والعبَّاس بن الفضل، قالا: ثنا حمَّاد بن أُسامة، عن الأعمش، عن مجاهدٍ، قال[3]:

كان ابن عبَّاس يُسمَّى البحرَ، لكثرة عِلمه.

● حدَّثنا أَحمد بن سليمان، ثنا يحيى بن آدم، عن شَريك، عن الأعمش، قال[4]:

كان ابن عبَّاس إذا رأَيتَه قلتَ: أَجمل النَّاس؛ فإذا تكلَّم قلتَ: أَفصحُ النَّاس؛ فإذا حدَّث قلتَ: أَعلمُ النَّاس.

● حدَّثنا أَحمد بن سليمان، ثنا يحيى بن آدم، عن ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، قال[5]:

---

(١) الونى: التقصير والفتور.

(٢) الخبر في ابن سعد ٢/٣٦٦، وحلية الأولياء ١/٣٢٤، ومختصر تاريخ دمشق ١٢/٣١٢، والسير ٣/٣٥١.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/٤٩٦، ومختصر تاريخ دمشق ١٢/٣٠٩، وتاريخ بغداد ١/١٧٤، والسير ٣/٣٥٠.

(٤) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ١٢/٣١٢، والسير ٣/٣٥١.

(٥) ابن سعد ٢/٣٦٩.

ما رأَيتُ رجلاً كان أَجلدَ رأياً ولا أَثقبَ نَظَراً من ابن عبَّاس: وكان عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يقول: يا ابن عبَّاس، إنَّها قد طرأَت علينا عُضْلٌ، اقْضهْ [١٢ ب] وأَنتَ لها ولأمثالها؛ ثم يرضى بقوله.

ثم يقول عُبيد الله بن عُتبة: عمر بن الخطَّاب في حبِّه[١] في ذات الله عزَّ وجلَّ ونَظَره للمسلمين.

● حدَّثنا محمد بن معدان، ثنا عبد الغفار بن الحكم، ثنا عبد الرحمن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٢]

أَن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه كان إذا جاءته الأَقضيَة المُعْضلة، قال لابن عبَّاس: إنَّها قد طرأَت علينا أَقْضِيَةٌ وعضل، فأَنتَ لها ولأَمثالها؛ ثم يأخذ بقوله؛ وما كان يدعو لذلك سواه إذا كانت العضل، ثم يعمل بقوله.

قال: يقول عُبيد الله: وعُمر عُمر، يعني في جدِّه واجتهاده لله عزَّ وجلَّ وللمسلمين.

* * *

آخره والحمد لله وحده، وصلَّى الله على رسوله سيِّدنا المصطفى محمدٍ النَّبيِّ وآله وسلَّم تسليماً.

* * *

(١) كذا في الأصل وفوقها ضبة؛ ولعل الصواب: في جدِّه. كما في الخبر الآتي.
(٢) مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٣٠٧.

الفهارس العامة

لكتاب

طبقات أبي عروبة الحرّانيّ

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ البقرة ٢: ٢٣٣	٦٩
﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ الأنعام ٦: ٣٨	٣٦
﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾ الأحقاف ٤٦: ١٥	٦٩

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

الحديث	الصفحة
أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان . . .	٥٩
أَترى أُمه تذكره .	٥٦
أَجدُ نَفَس ربكم من قبل اليمن .	٥٢
أَخذ اللواء خالد بن الوليد	٣١
إِذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يدركها بعمله . . .	٣٧
اذهب فأَنت مهاجر أَينما كنت .	٣٧
استوصوا بالرهاويين والدوسيين خيراً .	٥٣
التمس صاحباً	٢٤
أَللهم إِنه سيف من سيوفك فأَيِّده بنصرك .	٣١
أَللهم لا أُحل لهم أَن يكذبوا عليّ .	٥٠
إِن الإِيمان يمانٍ ، وإِن الحكمة يمانية . . .	٥٢
إِن عمرو بن العاص من صالح قريش . . .	٣٢
إِن لكل بادية حاضرة ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام	٣٨
إِن أَول أمتي لحوقاً بي امرأَة من أَحمس .	٥٦
إِني لأرجو أَن يبيض الله عز وجل وجوهنا بغلام .	٦٦
إِنما أَخاف على أُمتي ثلاثاً . . .	٣٥
إِنما أَنت يا أَبا سفيان وذاك كما قال الأَول . . .	٣٤
أَوَ أَعراب أَسلمُ يا عائشة ؟ . . .	٢٢
أُوصيك أَن تستحيي الله تعالى كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك	٥٩
أَول قطرة تقع من دم الشهيد يكفّر الله عز وجل بها عنه . . .	٥١
أَين الرجل الذي سأَلني أَن أَلعن أَهل اليمن ؟ .	٥٢
خذ هذا يا معاوية حتى تلقاني به في الجنة .	٤١

خذوا هدية أُم سنبلة . . . ٢٢
دعهُ. ٤٩
صبِّي في هذا القعب في يدك. ٢١
صَلِّ الصلاة المكتوبة، وأَدِّ الزكاة المفروضة . . . ٥٠
عليك ببيت المقدس . . . ٢٥
فإِذا هبطت بلاد قومه فاحذره . . . ٢٤
فاعزل الهدية من الصدقة. ٥٠
فما يمنعك ؟ ٣٧
لأن يمنح أَحدكم أَرضه أَخاه خير من أَن يأَخذ عليها خرجاً. ٦٨
لا تسبُّوا خالداً، فإِنما هو سيف من سيوف الله عزَّ وجلَّ ٣٢
ليبلغنَّ هذا الدين ما بلغ الليل والنَّهار . . . ٥٨
ما أَرى فلاناً. ٥٩
ما صُفَّت صفوف ثلاثة من المسلمين على الجنازة إِلا وجبت. ٥٧
ما لك يا شدَّاد ؟ ٣٧
ما نظرت من ناحية، إِلاَّ رأَيت أَبا سفيان. ٣٣
مرحباً بأُم سنبلة، مرحباً بأم سلمة. ٢١
مرحباً بالراكب المهاجر، لا تسأَل اليوم شيئاً إِلا أَعطيتكه ٤٤
من هذا ؟ ٣١
من هذا الأَضبط ؟ ٤٩
من ولاَّه الله عزَّ وجلَّ شيئاً من أَمر الناس فاحتجب دونهم . . . ٥٣
من يشتري العبد ؟ ٣٨
نِعم عبد الله هذا. ٣١
نِعم الفتى خالد، ونعم أَخو العشيرة . . . ٣١
نهى النَّبي ﷺ عن الوشر والوشم . . . ٥٤
هذا المهاجر حقاً. ٣٥
ولكنك عند الله عزَّ وجلَّ ربيحٌ. ٣٨
يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس . . . ٤٩

يحشر ما بين السقط إِلى الشيخ الفاني يوم القيامة . . . ٥٦
يدخل عليكم من هذا الباب من خير ذي يمن . . . ٥٥
يُعَظَّم للنار حتى يصير غلظ جلده أَربعين باعاً . . . ٥٧

* * *

فهرس الشعر

أوَل البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
أَصبح	مقصدا	الرجز	حميد بن ثور	٧	٤٨
إِذا	سائرُ	الطويل	معاوية	١	٤٣

* * *

فهرس الأماكن

الأبواء ٢٤
- الأصافر ٢٤
- الأهواز ٤٧
- إِيليا ٥٤
- باب بني سهم ٤٥
- بدر ٤٤ـ٤٩
- البصرة ٢٣
- بطحان ٣٧
- البيت الحرام ٥٠ـ٦٧
- بيت المقدس ٢٥ـ٥٣ـ٥٤
- بيوت أَبي ثمامة ٤٥
- الجلهمتان ٣٤
- الحديبية ٣٠
- حمص ٣٠ـ٣٦ـ٥٧ـ٥٩
- حنين ٣٠ـ٤٣
- دار ابن سمرة ٤٥
- دار ابن عامر ٤٥
- دار يُحَنَّا ٤٠
- دمشق ٢٣
- ذو طوى ٢٨
- سوق المدينة ٣٨
- الشام ٣٦ـ٤٦ـ٤٧
- الشعب (= أُحد) ٥١
- الشعب (= شعب أَبي طالب) ٦٦
- صفين ٢٦ـ٣٥
- طبرية ٣٥
- عرفة ٦٩ـ٧٠
- عقبة هرشى ٣١
- فلسطين ٥٣ـ٥٨
- قرن مسقلة ٤٥
- الكعبة ٤٣
- كنيسة يُحَنَّا ٤٠
- مؤتة ٣٠
- المدينة المنورة ٣٩ـ٤٢ـ٥٥
- مكة ٢٤ـ٢٨ـ٤٤
- ودّان ٢٤
- اليرموك ٣٤
- اليمن ٥٢

فهرس المترجمين

رقم الترجمة	المترجم
٧٧	أبان بن سعيد بن العاص
١٠٠	أبيّ بن ثابت بن المنذر
٣٤	الأسود بن خلف
٦٥	الأسود بن عوف
٢٠	أبو الأعور السّلمي، عمرو بن سفيان بن عبد شمس
١٠٠	أوس بن ثابت بن المنذر
٧٢	إياس بن بكير
١٠٩	بحاث بن ثعلبة بن خزمة
٨٧	أبو بردة بن قيس الأشعري
٨٣	بشر بن الحارث بن قيس
١٠٥	بشير بن سعد بن ثعلبة
٩١	بشير بن عبد المنذر
١٠١	بشير بن عمرو بن محصن
٦٧	بلال بن رباح
٥٣	تميم الدّاريّ
١٠١	ثعلبة بن عمرو بن محصن
٦٣	ثقف بن عمرو السّلمي
١٠٣	جابر بن أَبي صعصعة
٩٤	جابر بن عتيك
٩٤	جبر بن عتيك
٥٧	جبلة بن حارثة
٤٢	جدار
٤٩	جرير بن عبد الله البجلي
١٧	جعفر بن أَبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
١١٨	جندب بن مكيث
١٠٢	أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة
١٠٣	الحارث بن أَبي صعصعة
٧٠	الحارث بن هشام بن المغيرة

٧٦ حاطب بن عمرو بن عبد شمس
٧٦ أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس
١٠١ حبيب بن عمرو بن محصن
٨٣ الحجاج بن الحارث بن قيس
٦٠ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
١٠٧ حريث بن زيد بن عبد ربه
١٠٠ حسان بن ثابت بن المنذر
٥٨ الحصين بن الحارث بن المطلب
٧٧ الحكم بن سعيد بن العاص
١١٩ الحكم بن أَبي العاص الثقفي
١١٩ حفص بن أَبي العاص الثقفي
٣٨ حميد بن ثور الهلاليّ
٥٤ حوشب الحمصي
٧٨ خالد بن أَسيد
٧٢ خالد بن البكير
٦٧ خالد بن رباح
٧٧ خالد بن سعيد بن العاص
١٤ خالد بن الوليد بن المغيرة
٩٨ أبو خزيمة بن أَوس بن زيد
١١٣ خلاد بن رافع بن مالك
١١٥ خلاد بن عمرو بن الجموح
٧٤ خنيس بن حذافة
٩٥ خوات بن جبير بن النعمان
٧٣ خولي بن أَبي خولي الجعفي
٥ دحية بن خليفة الكلبي
٧ ذو الأصابع
١١٤ رافع بن المعلى بن لوذان
١١٨ رافع بن مكيث
١٠٨ الربيع بن إِياس
٥٦ ربيعة بن الحارث
١١٣ رفاعة بن رافع بن مالك
٩١ رفاعة بن عبد المنذر

٩ و ٥٩ ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
٨٧ أبو رهم بن قيس الأشعري
٦٤ أبو الروم بن عمير
٤٧ أبو ريحانة، شمعون بن زيد الأزدي
٢٥ زاهر بن حرام الأشجعي
٥٧ زيد بن حارثة
٢٣ زيد بن حارثة، اللجلاج السلمي
٨٣ السائب بن الحارث بن قيس
٨٦ السائب بن أَبي وداعة
١٠٢ سعد بن الحارث بن الصمة
٢٤ سعد بن طارق بن أَشيم، أَبو مالك الأشجعي
١١١ سعد بن عثمان
٦٦ سعد بن أَبي وقاص
١٠٦ سبيع بن قيس بن عنبسة
٨٩ سعد بن معاذ بن النعمان
٨٣ سعد بن الحارث بن قيس
٢٩ سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية
٥٥ سعيد بن يزيد، والي مصر
١٦ و ٥٦ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
١٨ أبو سفيان، صخر بن حرب
٧٦ السكران بن عمرو بن عبد شمس
٥٠ سلمى بنت جابر
١١٧ سلمة بن الأكوع
٨٨ سلمة بن أمية
٧٠ سلمة بن هشام بن المغيرة
٧٦ سليط بن عمرو بن عبد شمس
١٠٥ سماك بن سعد بن ثعلبة
٣١ أبو السنابل بن بعكك بن الحارث
٦١ أبو سنان بن محصن
١ أم سنبلة الأسلمية
٩٣ سهل بن حنيف
٣٥ سهيل بن عمرو

٦٢ شجاع بن وهب
٢٢ شداد بن أَسيد السّلمي
٤٧ شمعون بن زيد الأسدي، أَبو ريحانة
٤٣ ابن الشيّاب، عبد الله بن الشياب الحمصي
٣٠ شيبة بن عثمان بن أَبي طلحة عبد الله
١٨ صخر بن حرب، أَبو سفيان
٢١ الصّمّاء بنت بسر المازني
١٠٤ الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود
٣٦ ضرار بن الخطاب بن مرداس
٥٨ الطفيل بن الحارث بن المطلب
٨٤ أبو العاص بن الربيع
٩٢ عاصم بن عدي بن الجدّ بن عجلان
٧٢ عاقل بن البكير
٨٧ أبو عامر بن قيس الأشعري
٦٦ عامر بن أَبي وقاص
١١٢ عايذ بن ماعص بن قيس
٩٣ عباد بن حنيف
٣٧ عبادة بن قرص الليثي
١٠٦ عبادة بن قيس بن عنبسة
٨١ عبد الرحمن بن أَزهر بن عبد عوف
١٢ عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق
٨٠ عبد الرحمن بن زمعة بن قيس
١٣ عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان
٦٥ عبد الرحمن بن عوف
٧١ عبد الله بن أَبي أمية بن المغيرة
٨ عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
٢١ عبد الله بن بسر المازني
١٠٩ عبد الله بن ثعلبة بن خزمة
٩٥ عبد الله بن جبير بن النعمان
٧٤ عبد الله بن حذافة
٦٩ عبد الله بن أَبي ربيعة بن المغيرة
١٠٧ عبد الله بن زيد بن عبد ربه

٨٢ عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد
٤٣ عبد الله بن الشياب الحمصي، ابن الشياب
١٢٠ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
٢ عبد الله بن عمرو بن مسعود المزني
٦٥ عبد الله بن عوف
١١٠ عبد الله بن قيس بن صيفي
٧٥ عبد الله بن مظعون
٦٨ عبد الله بن ياسر
٩٠ عبيد بن التيهان
٥٨ عبيدة بن الحارث بن المطلب
٧٨ عتاب بن أَسيد
٩٣ عثمان بن حنيف
١١ عثمان بن طلحة بن أَبي طلحة عبد الله
١١٩ عثمان بن أَبي العاص الثقفي
٧٥ عثمان بن مظعون
١٠ و ٥٩ عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب
٢١ عطية بن بسر المازني
١١١ عقبة بن عثمان
٦٢ عقبة بن وهب
٦١ عكاشة بن محصن
٣٢ عكرمة بن أَبي جهل
٤٥ علي بن عبد الله بن عباس
٦٨ عمار بن ياسر
٩٧ عمارة بن حزم بن زيد
٧٩ عمارة بن عقبة بن أَبي معيط
٩٧ عمرو بن حزم بن زيد
٧٧ عمرو بن سعيد بن العاص
٢٠ عمرو بن سفيان بن عبد شمس، أَبو الأعور الأسلمي
١٥ عمرو بن العاص بن وائل السهمي
٦ عمرو بن الفغواء
٤٦ عمرو بن مرة، أَبو مريم الأزدي
٤ عمرو بن مرة الجهني

٨٩	عمرو بن معاذ بن النعمان
٦٦	عمير بن أَبي وقاص
٩٩	عوف بن عفراء
٦٩	عياش بن أَبي ربيعة بن المغيرة
٢٦	عيينة بن حصن
٧٥	قدامة بن مظعون
٣	قرة بن إِياس بن هلال المزني
١٠٣	قيس بن أَبي صعصعة
١٠٣	أبو كلاب بن أَبي صعصعة
٨٤	كنانة بن الربيع
٩١	لبابة بنت عبد المنذر
٢٣	اللجلاج السلمي، زيد بن حارثة
٢٤	أبو مالك الأشجعي، سعد بن طارق
٧٣	مالك بن أَبي خولي الجعفي
٨٠	مالك بن زمعة بن قيس
٦٣	مالك بن عمرو السلمي
٦٩	مالك بن قدامة بن الحارث
٥٢	مالك بن هبيرة السكوني
٩١	مبشر بن عبد المنذر
١١٦	مجمع بن جارية
٦٣	مدلاج بن عمرو السلمي
٤٦	أبو مريم الأزدي
٤٨	أبو مريم الغِسَّاني
٣٢	مزيدة العصري
٩٨	مسعود بن أَوس بن زيد
٦٤	مصعب بن عمير
٨١	المطلب بن أَزهر بن عبد عوف
٨٦	المطلب بن وداعة
٣٣	المطلب بن أَبي وداعة الحارث بن صبيرة
٩٩	معاذ بن عفراء
١١٥	معاذ بن عمرو بن الجموح
١١٢	معاذ بن ماعص بن قيس

٢٨ معاوية بن أَبي سفيان
١١٠ معبد بن قيس بن صيفي
٨٣ معمر بن الحارث بن قيس
٩٢ معن بن عدي بن الجدّ بن العجلان
٩٩ معوذ بن عفراء
١١٥ معوذ بن عمرو بن الجموح
٥١ المقدام بن معدي كرب
٩٦ المنذر بن قدامة بن الحارث
٤١ المنقع بن الحصين التميمي
٧١ المهاجر بن أَبي أَمية بن المغيرة
١٩ المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان
٨٧ أبو موسى الأشعري
٨٥ نافع بن عتبة بن أَبي وقاص
٤٤ أبو نخيلة
١٠٤ النعمان بن عبد عمرو بن مسعود
٥٦ نوفل بن الحارث
٨٥ هاشم بن عتبة بن أَبي وقاص
٦٠ أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة
٨٢ هبار بن سفيان بن عبد الأسد
٢٧ أبو هريرة
١١٤ هلال بن المعلى بن لوذان
٩١ هول بن عبد المنذر
٩٠ أبو الهيثم بن التيهان
٨٦ وداعة بن أَبي وداعة
١٠٨ ودفة بن إِياس
٧٩ الوليد بن عقبة بن أَبي معيط
١١٦ يزيد بن جارية
٤٠ أبو اليسع
٨٨ يعلى بن أمية

* * *

فهرس الأعلام

آدم عليه السلام ٥٧
أبان بن عبد الله البجلي ٥٦
إبراهيم بن الحسين بن محمد الرويدشتي ٢١
إبراهيم بن سعد ٢٣ـ٣٤
إبراهيم بن سعيد ٥١
أبو أحمد الزبيري ٥٥
أحمد بن سليمان ٤٣، ٧٠
أحمد بن سنان ٥٥
أزهر ٢٨
ابن إسحاق= محمد بن إسحاق
أبو إسحاق ٣٣ـ٤٤ـ٦٨
إسحاق بن إبراهيم الصواف ٤٩
إسحاق بن الحارث بن كنانة ٣١
إسحاق بن زيد الخطابي ٣٣ـ٥٣
إسحاق بن شاهين ٥٥
بنو أسد بن خزيمة ٤٧
إسرائيل ٤٤
أسلم (قبيلة) ٢٢
إسماعيل ٣١ـ٣٢ـ٥٥
إسماعيل بن عمر بن محمد الخراساني ٢١
إسماعيل بن موسى ٥٠
الأسود بن خلف ٤٥
الأسود بن شيبان ٣٠
أشعث ٣٥
الأعمش ٤١ـ٥٢ـ٦٦ـ٦٧ـ٦٨ـ٧٠
أبو الأعور السلمي ٣٥
أمية بن خالد ٢٥
أهل اليمن ٥٢
أيوب عليه السلام ٢٨ـ٥٧ـ٦٨
أيوب بن محمد الوزان ٢٤ـ٥٦
بحير بن سعد ٥١
بشر بن بكر ٣٦
بشر بن عمر ٣٥
أبو بكر الصديق ٣١ـ٣٨ـ٤١
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ٤٠ـ٥٤
بقية بن الوليد ٤٠ـ٥١ـ٥٤
بندار ٢٨ـ٢٩
ابن أبي بلال ٥١
بلال الحبشي ٤٦
بيان ٥٥
تميم الداري ٥٨
ثابت ٣٩
أبو ثابت المدني ٣٤
ثعلبة بن مسلم الخثعمي ٥٧
أبو ثمامة ٤٥
ابن جابر الأزدي ٣٦
جابر بن عبد الله ٦٧
جدار ٥١
الجراح بن مخلد ٥١
ابن جريج ٤٥
ابن جرير ٦٩
جرير بن حازم ٤٦ـ٤٧ـ٥٢
جرير بن عبد الله ٥٥
جعفر بن عون ٤٩ـ٦٨

جمانة بنت أبي طالب ٣٣
جنادة ٥٧
أبو جندل بن سهيل ٤٧
حاتم بن وردان ٤٧
أبو حبة البدري ٣٣
الحرورية ٤٧
حسان بن كريب ٥٩
الحسن البصري ٣٥ـ٤٦ـ٦٩
أبو الحسين الرهاوي ٣٨ـ٥٢ـ٥٥
حسين بن علي الأسود ٤١
الحسين بن يحيى ٣٩
حصين بن عبد الرحمن السلمي ٢٦
حفص ٧٠
أبو الحكم (أبو جهل) ٤٤
حماد بن أسامة ٧٠
حماد بن زيد ٣٠ـ٣٩
حماد بن سلمة ٣٣
حمزة بن عبد المطلب ٥١
حميد بن ثور الهلالي ٤٨
حميد بن هلال ٤٧
حوشب ٥٩
خالد بن سمير ٣٠
خالد بن معدان ٥١
خالد بن الوليد ٣٠ـ٣١ـ٣٢ـ٥٠ـ٥٥
الخبائري ٥٤
أبو داود ٢٧ـ٣٠ـ٤٢ـ٤٤ـ٥٣ـ٦٩
داود بن علي ٦٦
الدراوردي ٣١
الدرهمي ٢٥
رافع بن سلمة ٣٨
أبو رافع ٣٩
ركانة بن عبد يزيد ٢٧
روح بن زنباع ٥٧ـ٥٨
أبو ريحانة الأزدي ٥٤
زاهر بن حرام ٣٨
زكريا بن الحكم ٣١ـ٥٩
الزهري ٢٥ـ٥١
زياد بن يحيى الحسّاني ٦٨
زيد بن أخزم ٦٩
زيد بن حارثة ٢٣
زيد بن الحباب ٢٢ـ٣٧
زيد بن حصين ٢٢
سالم ٣٨
سرّار بن المجشر ٦٨
سعد بن عبد الحميد بن جعفر ٥١
سعيد بن بزيع ٤٢ـ٤٤
سعيد بن جبير ٦٩
سعيد بن أبي سعيد ٣١
سعيد بن العاص ٤٢
سعيد بن عامر الضبعي ٢٧
سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٦٦
سعيد بن المسيب ٢٩ـ٣٤
سعيد بن يزيد ٥٩
سفيان ٢٨ـ٤٥ـ٥٢ـ٦٦ـ٦٧ـ٦٩
أبو سفيان ٣٣ـ٣٤
أبو سفيان بن الحارث ٣٣
أبو سفيان، صخر بن حرب ٢٤ـ٤٦
سفيان بن عيينة ٣٤
سفيان بن أبي الفضل بن محمد الخرقي ٢١
سفيان بن وكيع ٢٣ـ٦٧
سلافة بنت سعد بن شهيد ٢٧
سلم بن قتيبة ٥٥
سلمى بنت جابر ٥٦

سلمان الفارسي ٤٦
سلمة بن الأكوع ٢٣
سلمة بن شبيب ٢٥ـ٤٥ـ٦٦
أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٩
سليم بن عامر ٥٨
سليم الكلاعي ٥٦
سليمان بن بلال ٤١
سليمان بن حرب ٣٠ـ٣٩
سليمان بن سيف ٢٣ـ٣٤
ابن سمرة ٤٥
أم سنبلة ٢١ـ٢٢
سهيل بن عمرو ٤٦
سودة بنت زمعة ٤٩
سيف ابن أخي الأشعث بن قيس ٦٨
سيف بن هارون ٥٠
شاذ بن فياض ٣٨
الشافعي (الإمام) ٢٦
شبيب بن نعيم ٥٢
شداد بن أسيد ٣٧
شريك ٧٠
شعبة ٦٨ـ٦٩
ابن الشياب ٥١
صالح بن كيسان ٢١
صخر بن حرب= أبو سفيان
صدقة بن خالد ٥٣
صفوان بن عمرو ٥٨
صهيب الرومي ٤٦
ضرار بن الخطاب ٤٧
ضرار بن صرد ٤٧
أبو الضحى ٦٨
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ٢٤
طالب بن حجير ٤٩
طاووس ٦٦ـ٦٨
طلحة بن عبيد الله ٢٩ـ٣٢
عائشة أم المؤمنين ٢١ـ٢٢ـ٢٨ـ٤١ـ٦٨
عاصم بن بهدلة ٣٠
أبو عاصم العباداني ٢٣ـ٤٠
ابن عامر ٤٥
أبو عامر المعافري ٥٤
عبادة بن قرص الليثي ٤٧
العباس الجُريري ٣٩
عباس بن الفضل الأنصاري ٥١ـ٧٠
عبد بن الأزور الأسدي ٤٧
عبدة بن عبد الله الصفار ٢٢ـ٣٧ـ٣٨
عبد الأعلى ٥٧
عبد الجبار بن العلاء ٢٨ـ٤٥ـ٦٦ـ٦٧ـ٦٩
بنو عبد الدار بن قصي ٤٣
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٢٨
عبد الرحمن بن حصين ٢٢
عبد الرحمن بن أبي الزناد ٧٠ـ٧١
عبد الرزاق الصنعاني ٢٥ـ٤٥
عبد الرحمن بن عثمان ٢٩
عبد الرحمن بن مهدي ٣٢ـ٥١
عبد الصمد ٦٨
عبد الغفار بن الحكم ٧١
عبد القيس ٤٩
عبد الكريم الجزري ٦٩
أبو عبد الله الإسماعيلي ٤٠ـ٤١
عبد الله بن بديل الخزاعي ٢٥ـ٢٦
عبد الله بن بسر ٣٦
عبد الله بن جدعان ٢٩
عبد الله بن جعفر ٣٧
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ٢٢
عبد الله بن داود ٦٦

عبد الله بن رباح ٣٠
عبد الله بن عامر ٤٢
عبد الله بن العباس ٦٦ـ٦٧ـ٨ ٦ـ٦٩ـ ٧٠ـ٧١
عبد الله بن عثمان بن خثيم ٤٥
عبد الله بن عمر ٢٨ـ٢٩
عبد الله بن عمرو البصري ٣٤
عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٢
أم عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٢
عبد الله بن عمرو بن الفغواء ٢٣
عبد الله بن المختار ٣٠
عبد الله بن مسعود ٥٦ـ٦٨
عبد الله بن موسى ٤٣
عبد الله بن نمير ٤١
عبد الله بن الهيثم البصري ٤٧
عبد الله بن الوليد بن هشام ٣٥ـ٧٠
عبد الملك بن ميسرة ٦٦ـ٦٧
عبد الواحد ٣١
عبد الوارث بن عبد الصمد ٣٩
عبد الوهاب بن نجدة ٢٨ـ٤٩
أبو عبيدة بن الجراح ٤٧
عبيد الله بن الحجاج بن المنهال ٣٣
عبيد الله بن أبي حميد الهذلي ٤٩
عبيد الله بن زياد ٣٦
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٧٠ـ٧١
عبيد الله بن عمر ٢٦
عبيد الله بن أبي يزيد ٦٦
عثمان بن عطاء ٢٤
عثمان بن عفان ٢٦ـ٣٤ـ٣٨ـ٦٨ـ٦٩
عثمان بن عمر ٢٩
عثمان بن مرة ٢٩
أبو عثمان النهدي ٣٩ـ٤٩
العجلة بنت العجلان ٢٦
عجير بن عبد يزيد ٢٧
ابن أبي عدي ٣٥ـ٤٠
عروة بن الزبير ٢١
عصمة بن بشير ٥٠
عطاء ٤١
عكرمة بن أبي جهل ٤٤
علقمة بن أبي علقمة ٤١
علي بن إبراهيم ٣١ـ٤٩ـ٥٧
علي بن جميل ٣١
علي بن زيد ٣٣
علي بن أبي طالب ٣٨ـ٤٢ـ٦٧
علي بن عبد الله بن عباس ٥٣
علي بن عياش ٣١
علي بن أبي الفضل الخرقي ٢١
عمار بن أبي عمار ٣٣
عمر بن الخطاب ٣٠ـ٣٨ـ٤١ـ٤٦ـ٧١
ابن عمر ٤١
أبو عمر الضرير ٤٧
أبو عمران الأنصاري ٢٤
عمرو ٦٧
عمرو بن أمية الضمري ٢٤
عمرو البكالي ٣٥
عمرو بن سعيد بن العاص ٤٢
عمرو بن العاص ٢٥ـ٣٢
عمرو بن عاصم ٣٣
بنو عمرو بن عوف ٢٧
عمرو بن قيظي ٢٢ـ٣٧
عمير بن إسحاق ٤٠
ابن عوف ٢٨
عوف بن مالك ٤٠
ابن عون ٤٠

عياش بن عباس ٥٤
عيسى بن عاصم ٤٧
عيسى بن معمر ٢٣
عيينة بن حصن ٣٩
غالب ٤١
غزية بنت قيس بن طريف ٣٣
فاطمة بنت أسد
فتح بن سلّومة الرقي ٤١
الفزع ٥٠
أم الفضل بنت الحارث ٣٠ـ٦٦
الفضل بن يعقوب الجزري ٥٧
بنو فهر بن مالك بن النضر ٤٦ـ٤٧
القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ٥١
القاسم بن مخيمرة ٥٣
قتادة ٦٩
أبو قتادة ٣٠
قيس بن حفص ٣١ـ٣٢ـ٤٩ـ٥٥
قيس بن سعد بن عبادة ٢٥
قيصر ٢٣
كثير بن عبيد الحذاء ٤٠
كثير بن كثير ٤٥
أبو كريب ٧٠
كريم بن أبي حازم ٥٦
لبابة الصغرى بنت الحارث ٢٩
ابن لهيعة ٣٥ـ٥٩
ليث بن سعد ٥٩
أبو مالك الأشجعي ٣٨
مالك بن هبيرة ٥٧
ابن المبارك ٣٠ـ٤٦
مبشر الحلبي ٤١
مجاهد ٤١ـ٦٩ـ٧٠
أبو محصن الواسطي ٢٥
محمد بن إبراهيم بن علي المقرىء ٢١
محمد بن إسحاق ٢١ـ٢٣ـ٢٧ـ٤٢ـ٤٤ـ٥٧
محمد بن الأسود بن خلف ٤٥
محمد بن بشار ٣١ـ٣٢ـ٣٥ـ٤٠ـ٥١ـ ٥٣ـ ٦٨ـ٦٩
محمد بن حرب ٤٠
محمد بن حصين ٢٢
محمد بن خالد بن خداش ٥٥
محمد بن خالد السلمي ٣٧ـ٤٩
محمد بن خالد بن عثمة ٤١
محمد بن زياد ٤٠
محمد بن سلمة الحراني ٢١
محمد بن سيرين ٤٠
محمد بن عباد ٣٦
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٤٠
محمد بن عبيد ٥٥
محمد بن عوف ٥٤ـ٥٨
محمد بن المبارك ٥٣
محمد بن المثنى ٦٦ـ٦٨
محمد بن معدان ٣٤ـ٧١
محمد بن معمر ٣٩ـ٥٥ـ٥٦
محمد بن يحيى الأزدي ٢٣ـ٣٧ـ٤٧
مرثد بن عبد الله اليزني ٥٧ـ٥٩
أبو مروان الأموي ٤٢
مروان بن الحكم ٣٩ـ٥٧
مروان بن محمد ٦٦
مروان بن معاوية ٥٦
ابن أبي مريم ٥٤
أبو مريم الأزدي ٥٣
مزيدة العصري ٤٩
مسروق بن الأجدع ٦٨
مسعر ٦٧

المسعودي ٥٣
مسلم ٦٨
المسيب بن واضح ٣٠ـ٤٦ـ٥١
مصعب بن سعد ٤٤
مصعب بن عبد الله ٢٨
ابن المصفى ٥١
مطرف ٦٩
المطلب ٤٥
بنو المطلب ٦٦
معاذ بن هشام ٢٨ـ٤٠ـ٦٩
أبو معاوية ٦٨
معاوية الرحال= معاوية بن أبي سفيان
معاوية بن أبي سفيان ٢٣ـ٢٥ـ ٣٣ـ٣٥ـ ٤٠ـ٤١ـ٤٢ـ٥٣
معبد بن وهب العبدي ٤٩
معمر ٢٥
أبو معمر ٣١
المغيرة بن شبيل ٥٥
المغيرة بن شعبة ٢٥
أبو المغيرة ٥٨
بنو المغيرة ٣٠
مفضل ٥٤
المقدام بن معدي كرب ٥٦
ابن المقرىء ٥٩
مكي بن إبراهيم ٣١
أبو المليح الرقي ٣٧
ابن أبي مليكة ٢٨ـ٣٢ـ٦٦
منصور ٢٨ـ٦٩
منصور بن الحسين بن علي بن القاسم ٢١
المنقع بن الحصين ٥٠
المهاجر بن قنفذ ٣٥
أبو مهدي ٥٧
أبو موسى ٢٩ـ٣٠ـ٣٢ـ٤١ـ٤٣ـ٦٨
ميمون بن الأصبغ ٢٩
ميمونة بنت الحارث ٣٠
النابغة بنت خزيمة ٣٢
نافع بن عمر ٣٢
أبو نخيلة ٥٢
نصر بن عاصم ٣٤
أبو نعيم ٣٣
نوح بن يزيد ٢٣
بنو هاشم ٦٦
هاشم بن القاسم ٤٨
هاشم بن هاشم ٣١
ابن هبيرة ٥٩
أبو هبيرة ٣٥
هزان بن سعيد ٥٣
أبو هريرة ٣١ـ٣٩ـ٤٠ـ٤١ـ٥٢
هريرة بنت زمعة ٤٩
هشام بن حسان ٤٠
هلال بن بشر ٤١
هند بنت عمير بن جدعان ٢٩
هود العصري ٤٩
الهيثم بن الربيع ٦٨
الهيثم بن شفي ٥٤
وائل بن داود ٣٤
أبو وائل، شقيق بن سلمة ٣٠ـ٥٢ـ٧٠
وحشي بن حرب ٥١
وحشي بن حرب بن وحشي ٣١
أبو الوليد الطيالسي ٥٩
الوليد بن مسلم ٣١
يحيى ٣٢
يحيى بن آدم ٧٠
يحيى بن حمزة ٥٣

يحيى بن راشد ٤٩
يحيى بن سعيد الأموي ٣١-٤٢
يزيد بن أبي حبيب ٥٧-٥٩
يزيد بن أبي سفيان ٣٤
يزيد بن سنان ٥٦
يزيد بن شجرة ٥١
يزيد بن أبي عبيد ٢٣
يزيد بن أبي مريم ٥٣
يزيد بن معاوية ٤٣
يزيد بن هارون ٣٨-٥٢
يسار بن عوف ٢٦
أبو اليسع ٤٩
يعلى بن الأشدق ٤٨
أبو اليمان ٥٨
يونس بن أبي إسحاق ٥٥
يونس بن عبيد ٤٧
يوسف عليه السلام ٥٧
أبو يوسف ابن الصيدلاني ٦٩

فهرس المصادر

الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار ابن الأثير، بيروت.

الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي، تحقيق روزنثال، ط. الرسالة، بيروت (مصورة بغداد).

أَعيان الشيعة، للعاملي، ط. دار التعارف، بيروت.

الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، مصورة دار الكتب، و ط. الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، ط. أَمين دمج، بيروت.

الأنساب، للسمعاني، تحقيق المعلمي وغيره، ط. أَمين دمج، بيروت.

إِيضاح المكنون، لإسماعيل باشا البغدادي، تحقيق محمد شرف الدين وزميله، ط. المثنى، بيروت.

بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، ط. دمشق.

تاج العروس، للزَّبيدي، تحقيق عدد من الباحثين، ط. الكويت (لم يكمل).

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط. السلفية، المدينة المنورة (مصورة القاهرة).

تاريخ دمشق، لابن عساكر، نسخة سليمان باشا العظم (نسخة س).

تاريخ دمشق، لابن عساكر، الأجزاء المطبوعة في مجمع اللغة العربية بدمشق.

تاريخ المزة، لابن طولون، تحقيق محمد حمادة، ط. دار قتيبة، دمشق.

التبيين في أنساب القرشيين، للمقدسي، تحقيق محمد نايف الدليمي، ط. عالم الكتب، بيروت.

تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

التعازي، للمدائني، تحقيق د. بدري فهد وابتسام الصغار، ط. بغداد.

التعازي والمراثي، للمبرد، تحقيق محمد الديباجي، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق.

تهذيب التهذيب، لابن حجر، ط. دار صادر (مصورة الهند).

ثمار القلوب، للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار نهضة مصر، القاهرة.

الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ط. دار الأمم، بيروت (مصورة الهند).
جمهرة الأمثال، للعسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله، ط. المؤسسة العربية الحديثة.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون، ط. دار المعارف، القاهرة.
جمهرة النسب، لابن الكلبي، تحقيق د. ناجي حسن، ط. عالم الكتب، بيروت.
حذف من نسب قريش، للمؤرج، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط. دار العروبة، القاهرة.
حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصفهاني، ط. دار الكتاب العربي، بيروت.
ديوان حميد بن ثور، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط. الهيئة المصرية العامة، القاهرة.
سمط اللآلي، للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط. دار الحديث، بيروت.
سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق عدد من الباحثين، ط. الرسالة، بيروت.
السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق السقا وزملائه، ط. الحلبي، القاهرة.
شذرات الذهب، لابن العماد، تحقيق القدسي، ط. المكتب التجاري، بيروت.
الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار المعارف، القاهرة.
صحيح البخاري، تحقيق محمد ذهني، ط. المكتبة الإسلامية، استانبول.
صحيح مسلم، تحقيق محمد ذهني وغيره، ط. دار الطباعة العامرة، استانبول.
طبقات خليفة بن خياط، تحقيق د. أكرم العمري، ط. دار طيبة، الرياض.
طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.
طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق إبراهيم الزيبق وغيره، ط. الرسالة، بيروت.
طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، تحقيق محمود شاكر، ط. المدني، القاهرة.
الطبقات الكبرى، لابن سعد، ط. دار صادر، بيروت.
العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد وغيره، ط. الكويت.
عيون الأخبار، لابن قتيبة، مصورة دار الكتب المصرية، القاهرة.
فصل المقال، للبكري، تحقيق د. إحسان عباس وزميله، ط. الرسالة، بيروت.
الفهرست، للنديم، تحقيق محمد رضا تجدد، ط. طهران.
القاموس المحيط، للفيروزآبادي، ط. الحلبي، القاهرة.

الكامل، للمبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار نهضة مصر، القاهرة.
الكامل في الضعفاء، لابن عدي، ط. دار الفكر، بيروت.
كشف الظنون، لحاجي خليفة، تحقيق محمد شرف الدين وزميله، ط. المثنى، بيروت.
مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط. السنة المحمدية، القاهرة.
مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق عدد من الباحثين، ط. دار الفكر، دمشق.
مرآة الجنان، لليافعي، مصورة طبعة الهند، بيروت.
المسند، للإمام أحمد، ط. دار صادر، مصورة الطبعة الأولى.
المستقصى من أمثال العرب، للزمخشري، ط. دار لكتب العلمية، بيروت.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق د. أحمد فريد الرفاعي، ط. دار المستشرقين، بيروت.
معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط. دار صادر بيروت.
معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق مصطفى السقا، ط. عالم الكتب، بيروت.
المعرفة والتاريخ، للفسوي، تحقيق د. اكرم لعمري، ط. الرسالة، بيروت.
المغازي، للواقدي، تحقيق مارسدن جونس، ط. عالم الكتب، بيروت.
المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط. حلب.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق د. موفق عبد القادر، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت.
نسب قريش، للمصعب، تحقيق بروفنسال، ط. دار المعارف، القاهرة.
نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق د. ناجي حسن، ط. عالم الكتب، بيروت.
هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، تحقيق محمد شرف الدين وزميله، ط. المثنى، بيروت.
الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق عدد من الباحثين، ط. مطابع مختلفة.
ولاة مصر، للكندي، تحقيق د. حسين نصار، ط. دار صادر، بيروت.

* * *

فهرس الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية ٧٣
- فهرس الأحاديث الشريفة ٧٤
- فهرس الشعر ٧٧
- فهرس الأماكن ٧٨
- فهرس المترجمين ٧٩
- فهرس الأعلام ٨٦
- فهرس المصادر ٩٣

* * *